أسبوعية – عربية – سياسية – تصدر عن حزب العهد

« واوفوا بالعهد ان العهد كان مسؤولا »
صدق الله العظيم

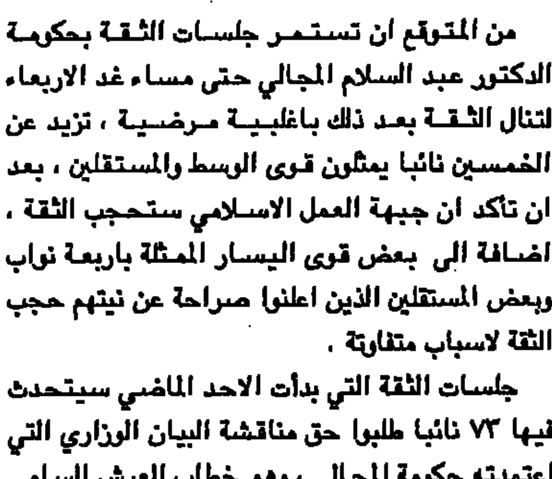
١٦ صفحة
١٥٠ فلساً

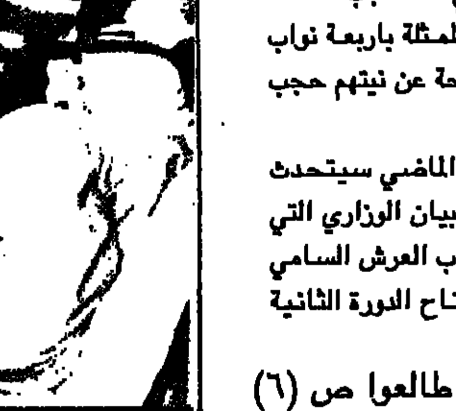
AL.AHED-WEEKLLY NEWSPAPER TUESDAY Dec. 7, 1993. NO.37 VOL.1

العدد(٣٧)- الثلاثاء ٢٢ جمادي الثانية ١٤١٤هـ الموافق ٧ كانون أول ١٩٩٣- السنة الاولى

... الخصوصية الوطنية هي صيغة التقاء جميع الفئات الاجتماعية والطائفية واحيانا العرقية التي تنتمي لنفس القطر ، يميزها انها تستظل بنفس الهوية السياسية للنظام القطري ، وانها كصيغة جامعة حالة من حالات الدفاع الوطني ضد التقسيم والتجزئة والتفرقة داخل الوطن الواحد.







من المتوقع ان تستمر جلسات الثقة بحكومة الدكتور عبد السلام المجالي حتى مساء غد الاربعاء لتنال الثقة بعد ذلك باغلبية مرضية ، تزيد عن الخمسين نائبا يمثلون قوى الوسط والمستقلين ، بعد ان تأكد ان جبهة العمل الاسلامي ستحجب الثقة ، اضافة الى بعض قوى اليسار الممثلة باربعة نواب وبعض المستقلين الذين اعلنوا صراحة عن نيتهم حجب الثقة لاسباب متفاوتة .

جلسات الثقة التي بدأت الاحد الماضي سيتحدث فيها ٧٣ نائبا طلبوا حق مناقشة البيان الوزاري التي اعتمدته حكومة المجالي ، وهو خطاب العرش السامي الذي القاه جلالة الحسين لدى افتتاح الدورة الثانية عشرة لمجلس الامة .

طالعوا ص (٦)

لماذا فشل اليسار في انتخابات ١٩٩٣ ؟ ص٤

قمة سورية امريكية في جنيف ص١١

سنبقى على العهد

الثقة والوطن

يحلو للجميع دائما ان يصف جلسات الثقة بمعركة من أجل الوطن ، فالبيان الوزاري، المخطط الهندسي الذي ترسمه الحكومة بواسطة وزراء تتفاوت مهامهم وتتعدد ادوارهم هو الخطة الفعلية لتقديم الخدمة المثلى للمواطن، وهو الطريق المبرمج لتوفير الامن والاستقرار الاقتصادي والاجتماعي والنفسي لابناء الوطن.

ان مناقشة السادة النواب لهذا البيان سواء مدحاً او تجريحاً او المطالبة بتعديل بعض معطياته انما هي نوع من الولاء للوطن، ونوع من البحث في افضل السبل لراحة المواطن ورفعة الوطن، وان تعدد سبل النقد او ابتكار سبل العلاج، او البحث في المعضلات التي تواجه الأردن، انما هي اجتهادات سواء كانت فردية او جماعية توصل اليها السادة النواب، لدفع الحكومة للسير وفقها وتعديل مسيرتها لتكون بحق السلطة التنفيذية التي يحكمها الدستور ومهمتها تنفيذ القوانين التي اقرتها مجالس النواب، وليكون السادة النواب هم ضمير الشعب ونبض الشارع الذي يراقب كل صغيرة وكبيرة ويعرف اين يذهب

البقية ص (١٣)

يعقد في فرنسا :

مؤتمر دولي لمساعدة الاردن اقتصاديا

عمان - من نضال الفرعان

تستضيف العاصمة الفرنسية باريس في مطلع العام القادم مؤتمرا دوليا يُخصص لمساعدة الاردن اقتصاديا تشارك فيه الولايات المتحدة الاميركية وبريطانيا وفرنسا وعدد من الدول الاوروبية .

وقال السيد ستيفان روماتيه القائم بالاعمال الفرنسي في عمان خلال محاضرة القاها الاسبوع الماضي في جامعة العلوم التطبيقية وتناول فيها العلاقات الاردنية الفلسطينية .

البقية ص (١٣)

لأول مرة منذ ازمة الخليج..

وفد عراقي يزور البحرين

علمت العهد ان وفداً يمثل نقابة المحامين العراقيين سيشارك في الدورة الثانية للمكتب الدائم لاتحاد المحامين العرب لعام ١٩٩٣ والتي ستعقد في البحرين تحت شعار «من اجل استعادة التضامن العربي».

ويضم الوفد الذي يعتبر اول وفد عراقي يزور دولة خليجية منذ ازمة الخليج داود الاسود نقيب المحامين وصبري عبد مهدي نائب النقيب وزكي جميل حافظ الامين العام المساعد للنقابة.

وعلم ان نقابة المحامين الاردنيين قامت بدور الوسيط بين نقابتي المحامين في العراق والبحرين من اجل تاكيد هذه المشاركة.

من جهة اخرى سيشارك الاردن بهذه الدورة التي يتوقع ان تساهم في اعادة احياء بعض الاتفاقيات العربية – العربية فيما يتعلق بحقوق الانسان.

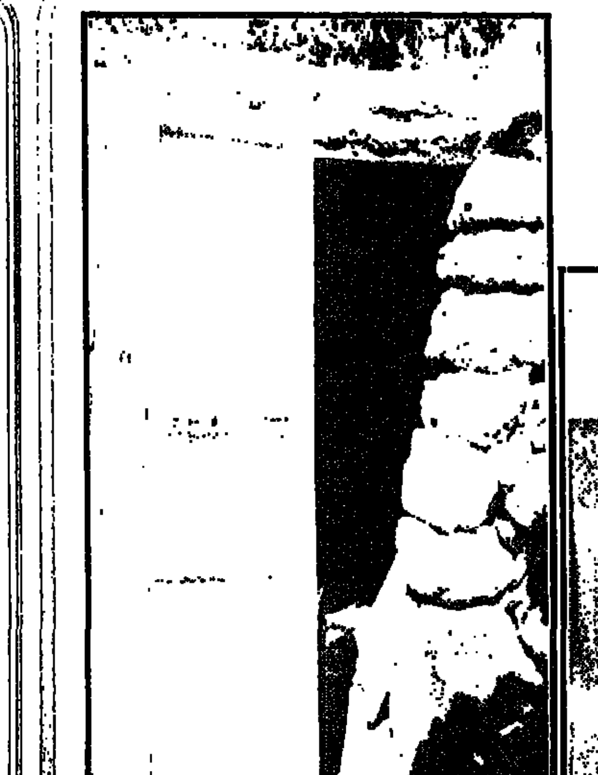
صادف امس الاثنين السادس من كانون الاول مرور السنة الاولى على تأسيس حزب العهد الاردني حيث تم في ذلك اليوم حصول الحزب على الترخيص الرسمي وباشر عمله لدعم المسيرة الديمقراطية والتعددية السياسية .

فبعد جهد كبير استطاع المؤسسون بلورة ووضع افكار الحزب ومبادئه المستمدة من الذاتية الاردنية والنابعة من تراثه الاسلامي والوطني الاردني ، وابراز مبادئ واهداف الحزب التي التف حولها عدد كبير من ابناء الاردن .

واستطاع الحزب خلال هذه الفترة ان يؤسس بناءه وفق اسس ديمقراطية من خلال انتخاب اعضاء المجلس السياسي والمجلس التنفيذي ورؤساء الفروع واللجان المختلفة .كما شارك ابناء العهد ومن خلال المؤتمر العام في اقرار البرنامج العام للحزب الذي عالج كافة الامور الحياتية الاردنية واستطاع استقطاب العديد من الكفاءات من ابناء الاردن .

وشارك الحزب في الانتخابات النيابية وافرز عدداً من اعضائه يجلسون الان تحت قبة البرلمان .

وبهذه المناسبة يهنيء الحزب اعضاءه على ما انجزوه وسيعمل على بذل كل ما يستطيع لخدمة الحزب والاردن وابنائه ويسعد صحيفة "العهد "ان تلقي الضوء ضمن صفحاتها في العدد القادم على اهم انجازات الحزب بعد مرور عام على تاسيسه .



بارك الله في رجال الأمن

● محمد جهاد الشريدة

جميل ويثلج الصدر ما رأيته أمس الأول في مدينة إربد، حينما بادر أحد رجال الأمن العام – وهو في سيارته يجوب شوارع المدينة يؤدي وظيفته، بالوقوف بجانب سيدة تبكي دون أن يشعر بها سوى من يدقق في ملامحها التي تطلب النجدة من أحد يبعد عنها شرور ذئب بشري يبدو أنه أسمعها كلاماً لا تطيق أن تسمعه أمرأة عفيفه.

إنني وبينما كنت أراقب هذا الموقف الذي في جانبه الأول يسبب الألم ويدعو إلى القلق من أخلاق وممارسات بعض المنحرفين الذين لا يتردد أحدهم في ارتكاب أبشع انواع السلوك، ويمارسون حياتهم بشكل يختلف تماماً عن ممارسة الأسوياء من البشر، فإنني شعرت أن بلدنا ما زال بخير وسيبقى كذلك – بإذن الله – طالما أن هناك أجهزة تسهر وتعمل بجدٍ ودون كلل، من أجل راحة المواطن وسعادته.

إن المشكلة التي رأيتها والتي يمكن أن تحدث في كل يوم، قد لا تشكل بحدّ ذاتها خطراً يهدد أمن المجتمع واستقراره، ولكنها أشارة ينبغي أن نلتفت لها ونعطيها من الإهتمام ما يناسبها لاجتثاثها من جذورها، لأن إهمالها وعدم متابعتها يمكن أن يجعل منها مصدر قلق وإزعاج لكل مواطن.

إن معالجة هذه الحالة، ينبغي أن تبدأ من داخل الأسرة التي عليها أن تراقب وتتابع وتحاسب أبناءها على ما يفعلون. كما أن على وزارة التربية والتعليم أن تمارس دورها بحرفية متناهية، والذي يعني أن عليها أن تقوم بإعطاء الصلاحيات للمعلمين في المدارس لتطبيق القانون والنظام بالأسلوب الذي تقتضيه الحالة. ولا بد أيضاً من الإشارة هنا إلى أهمية الدور الذي يجب ان تقوم به وسائل الإعلام في وطننا وبصورة خاصة الإذاعة والتلفزيون، التي ينبغي أن تعلم وتوجّه وترشد إلى ما ينبغي أن يسود في مجتمعنا، وإلى ما يجب أن يقوم به الشباب من المفيد من الأعمال،

إن تعاون الأجهزة في محاربة الشذوذ لا بد من أن يؤتي ثماره الطيبة، ولكن أن توكل مهمة مراقبة السلوك والمحاسبة على الفعل إلى جهة دون غيرها، فلن يحقق ما نصبو له من خير.

مرة ثانية كل الشكر لذلك الشرطي الذي حاول أن يسعف تلك المرأة المظلومة، وكل الشكر والإحترام والتقدير لأجهزة الأمن التي لا تكل من العمل، من أجل حماية أمن المواطن واستقرار هذا الوطن.

نقابة العاملين بالكهرباء وشركة الكهرباء ... خلافات تتفاقم !!

عمان – العهد

ذكرت مصادر في نقابة العاملين بالكهرباء ان النقابة قد تلجأ للمحكمة الصناعية او محكمة العدل العليا من اجل الطعن باجراءات مدير عام شركة الكهرباء قبيل انتخابات الهيئة الادارية لصندوق ادخار الشركة التي ستجري في وقت لاحق .

وقالت المصادر ان جهود النقابة في الوصول الى تسوية سلمية مع الشركة قد باءت بالفشل ولهذا فان الطريق قد اصبح مفتوحا امام النقابة للجوء للقضاء .

وكانت قيادات النقابة قد قاطعت الاربعاء الماضي اجتماعا الهيئة الادارية للصندوق احتجاجا على اجراءات مدير عام الشركة التي تصفها النقابة بانها اجراءات مخالفة للقانون .

وتتهم النقابة مدير الشركة بمحاولة الاستيلاء على حقوق العمال في صندوق الادخار وذلك من خلال عدة مخالفات ارتكبها كان من بينها توزيع الوكالات على العمال مع انه لا يجوز له سوى توزيع الدعوات فقط لاجتماع الهيئة وليس توزيع الدعوات والوكالات كما فعل !!

وقد اصدرت النقابة بيانا وقعه (٨) من اعضائها جاء فيه " اننا نعلن مقاطعتنا للمسرحية التي ستجري يوم الاربعاء " في اشارة الى اجتماع الهيئة الادارية لصندوق الادخار الذي عقد يوم الاربعاء الماضي .

وقامت النقابة بارسال كتب الى رئيس الوزراء ووزيري العمل والمالية تطالب فيها بابطال اجراءات ادارة الشركة لتحقيق العدالةوالنزاهة .

ويذكر ان خلافات النقابة مع شركة الكهرباء تمتد لعدة شهور ماضية ، حيث كانت النقابة تطالب بتحسين اوضاع عمال الشركة حيث فشلت جهود الوساطة التي قامت بها وزارة العمل لحل الخلاف عن طريق مجلس توفيقي مما اضطرها لتحويل القضية الى المحكمة الصناعية التي اصدرت عدة قرارات بخصوص القضية لا زال تنفيذها عالقاً حتى الان .

الفنان التشكيلي السوري سعد حاجو في عمان

عمان – العهد

لأول مرة خارج سورية، يقيم الفنان سعد حاجو، معرضه الفني في المركز الثقافي الملكي، ويضم المعرض عشرات اللوحات الفنية المميزة التي تعكس خلاصة تجارب الفنان ورؤاه عبر مسيرته الابداعية التي بدأها بقوة فنية مشهود لها من قبل الأوساط الفنية المتخصصة من جهة، وجمهور المتابعين والمشاهدين للمعارض بصورة دورية من جهة أخرى.

تتميز أعمال الفنان سعد حاجو، بحيوية التداخل اللوني في بنية اللوحة التي تتناول الزخرفة التراثية وثيقة الصلة بوجدان الشرق وروحانيته.

وتشكل هذه النقطة محور أعمال سعد حاجو التي تطغى عليها التقنيات التجريدية الحديثة، اذ يلجأ الفنان إليها في محاولة منه لارجاع الأشياء إلى أصولها وجذورها الطبيعية الفطرية وتداخلاتها مع منطق تطور الحياة الحديثة بكل تعقيداتها وارهاصاتها، وانعكاساتها السيكولوجية المؤثرة من المجموع إلى الفرد، ومن الفرد إلى المجموع، كحالة دائمة من الفعل والتفاعل أو التأثر والتأثير، ليكون الأمر في المحصلة ابداعاً خلاقاً على يد الفنان وأحاسيسه ولوحاته.

وأجمل ما في هذه الأعمال هو ذلك الاصرار الدائم على البحث في عمق الحياة بشروطها الخارجية على النفس الانسانية، والداخلية النفس البشرية (فرد – مجموع) وذلك محاولة لايجاد صيغة توازن متقدمة بين الانسان وشروط حياته، وبين الانسان وذاته.

حزب المستقبل ... ثاني حزب فلسطيني

العهد – خاص

كشفت مصادر فلسطينية النقاب عن وجود محاولات لتاسيس ثاني حزب سياسي في الضفة الغربية، باسم حزب (المستقبل).

وقالت المصادر لـ «العهد» أن القائمين على الحزب سوف يعلنون عنه بعيد انسحاب القوات الإسرائيلية من غزة واريحا المقرر في الثالث عشر من كانون الاول المقبل.

ويذكر ان (فدا) كان اول حزب سياسي يظهر على الساحة الفلسطينية حيث تاسس قبل عشرة أشهر.

ويبدو واضحاً ان هذا الحزب الذي سيأتي نتيجة لخروج الإسرائيليين من غزة واريحا سيكون من الاحزاب المؤيدة لمسيرة السلام.

وقالت المصادر: ان تأسيس هذا الحزب سيفتح الطريق امام عدد جديد من الاحزاب للظهور على الساحة الفلسطينية.

اسبوعية عربية سياسية تصدر عن حزب العهد

المدير العام
المهندس عبدالهادي المجالي

رئيس التحرير المسؤول
محمد جهاد الشريدة

مدير التحرير
د. عزت حجاب

العنوان شارع مكه
هاتف: ٨٢٣٩٠٢- فاكس ٨٢٣٩٠١
ص.ب ٥٤٨٦ عمان

تنفيذ فني واخراج الكتروني
آلاء

بالقلم العريض

وصفي.. الغائب عنا، الحاضر فينا

● بسام البطاينة

لما استشهد (وصفي التل) واستقرت في صدره رصاصات الغدر، كنت لا اجاوز الخامسة من عمري.. لكنني بكيته بحرقة، وتأججت في صدري – حينذاك – نيران الغضب الطفولي.. فوالدتي التي بقيت تتوشح السواد ردحا من الزمن، ودموع والدي التي انسكبت على خده، كأنها كرات من الجمر، تتدحرج على خده المشوب بكبرياء الحزن.. زرعا في جدران ذاكرتي، دالية للحزن الدائم!!

لهذا الرجل العظيم بكل ما تحمله الكلمة من معنى، كانت له طريقته المميزة في التعبير عن وطنيته، وحبه للوطن، هذه الطريقة التي كانت عصيّة على فهم الكثيرين، الذين لم يرتقوا الى مستوى ما كان يجيش بعقل وصدر هذا الرجل من رؤية صوفية وعميقة، لما هية الانتماء وكيف يكون، بعيداً عن لغة الشعارات، التي كان يعلم علم اليقين، انها اضاعت اوطانا، وزيفت الكثير من التاريخ، ولذلك، حاول هؤلاء النيل منه بكلماتهم وافعالهم التي كانوا يرجمونه بها، والتي لم ترحمه حتى في مماته، رغم ان التاريخ افرد له مساحات شاسعة من الاعتزاز، لم يمنحه اياها في حياته، بعد ان صحا ضمير البعض من غفوة الظلم.

ومما يؤسف له، ان البعض ما زال يغمز من قناة هذا (الرمز الوطني الحر)، الذي ارتضى حمل لواء المسؤولية في احلك الظروف، ومضى يحارب من اجل ترسيخ دعائم الوحدة الوطنية، فخاض حربا ضروسا مع ادعياء الوطنية.. الذين لا يستحون اذ يقولون بأنه اساء الى الوحدة الوطنية، وأنه كان اقليميا حتى النخاع!! فمن يقرأ في سفر عمر هذا الرجل الانسان، يجد ان الكثير من الحقائق والمواقف قد تم التغاضي عنها والقفز فوقها، لا لشيء الا ليبقى هذا الرجل اسير الادعاءات الباطلة لشياطين الظلم والظلام.

من يطالع بموضوعية ويمعن النظر في كتاباته تجاه مختلف القضايا المصيرية، التي تصدى لها بحكمة ورؤية ثاقبة، وبخاصة قضية فلسطين التي أقسم انه كانت شغله الشاغل، وأن مأساة اهلها والضيم الذي لحق بهم، كان هما يتجرعه بشكل يومي.. يستطيع ان يفهم ويستوعب العشق الذي كان يكتنزه – وصفي – في قلبه الذي انهكته تناقضات الكثيرين، حيال امة العرب الماجدة، والذي كان يعتبر ان الكرامة لا تقبل القسمة، وان الكبرياء العروبي غير قابل للمزاودات، مهما علا هدير الازمات.

انه وصفي الذي اعتقد جازما ان رصاصات الغدر، لو تملك القدرة على الكلام لاعتذرت الى كل الأردنيين والشرفاء من العرب الذين احترقت قلوبهم برحيله، في وقت كان الوطن بأمس الحاجة اليه ولأمثاله.. هذه الرصاصات التي قبل ان تستقر في قلبه، استقرت في وجداننا عنوانا لوجع محموم.. انه وصفي الذي غابت ملامحه الطيبة من اذهان البعض، فنسوا وتناسوا، ان يقرأوا الفاتحة على روحه الطاهرة.. او ان يهبوا لعقد الندوات التي تذكر بتاريخه المشرق والتضحيات التي بذلها من اجل وطنه وامته.. فاذا كان حالنا هكذا حتى مع رموزنا الوطنية.. فرحماك يا رب، والرحمة كل الرحمة لوصفي.

لماذا اعد التلفزيون ندوة حول (خطوبة الطفلين)؟

ذكر مسؤول في التلفزيون الاردني ان الحلقة التي بثها التلفزيون من برنامج (لقاء الاثنين) حول خطوبة الطفلين الصغيرين تم اعدادها وتسجيلها بعد الاحتجاجات الرسمية والشعبية الواسعة التي تلقاها التلفزيون لبثه خبر الخطوبة مصورا على شاشته دون ان يقدم لها تحليلا ونقدا دينيا او قانونيا او اجتماعيا .

ويقال ان رئيس تحرير نشرة الاخبار التي تضمنت الخبر قد استشار المدير العام لمؤسسة الاذاعة والتلفزيون المهندس راضي الخص قبل ان يبث الخبر حيث ابدى الخص عدم رغبته في بث الخبر الا ان رئيس التحرير اقنعه بان الخبر لن يثير اية مشاكل .

ولكن ما ان تم بث الخبر حتى تلقت هواتف نشرة الاخبار والتي يفوق عددها الـ٥٠ هاتفا مكالمات مطولة من المواطنين يبدون فيها اعتراضهم على بث الخبر بهذه الطريقة التي لم تتضمن اي رأي من قبل التلفزيون .

ويقال ايضا ان جهات عليا اتصلت بالخص وابدت اعتراضها على بث الخبر حيث قام الخص بدوره بتوبيخ رئيس تحرير النشرة وتوجيه لفت نظر له .

وعلم ان هذه الجهات طلبت من الخص اعداد ندوة خاصة حول الموضوع لتدارك احتجاجات الناس وهو ما قام به حين اوعز بتخصيص احدى حلقات (لقاء الاثنين) لمناقشة ابعاد هذه القصة التي اثارت الاهتمام والجدل بين كافة الاوساط .

هل يجوز ؟

يقوم العديد من حاملي درجة البكالوريوس المعينين على نظام المياومات او بعقود حسب " الواسطة " والغير مصنفين بالتحكم او ترؤس من هم اقل منهم درجة علمية ، مثل الحاصلين على درجة الدبلوم المصنفين رسميا وهم من قدامى الموظفين ولكن الحجة في ذلك ، انهم اعلى منهم درجة علمية .. فهل يجوز ذلك في عرف الخدمة المدنية ؟

المهم ننفذ من الطعون

خلال افتتاح جلالة الملكة نور لمركز الشلل الدماغي في مدينة اربد ، خاطب السيد فايز العبادي محافظ اربد احد النواب ، قائلا : المهم ان ننفذ من لجنة الطعون في مجلسكم الكريم .

ومما يذكر ان دائرة اربد الانتخابية تواجه اكبر عدد طعون يقدم للان ، اذ بلغت الطعون ١٧ طعنا موجهة ضد نواب المحافظة ، وان العديد من المرشحين يضعون اللوم على محافظ اربد ويحملونه مسؤولية " الخربطة " التي خرجت بها نتائج الانتخابات.

مقلب صحفي " لعميد "

احد عمداء شؤون الطلبة في احدى صروحنا الجامعية مغرم جدا بالبهرجة الزائدة عن اللزوم وتضخيم اي حدث في عمادته من خلال الاعلام بحيث تتم دعوة اكبر عدد من الصحفيين والاعلاميين الى مؤتمر صحفي للتطبيل لهذا الحادث او ذاك مهما كبر حجمه او صغر .

والعميد الذي يعتقد انه يسلك هذا الطريق على ما يبدو لتحقيق غاية في نفسه ، دعا مؤخرا الاعلاميين الى مؤتمر صحفي يعلن خلاله عن افتتاح قاعة بعد المؤتمر بيومين وبرعاية مسؤول كبير .

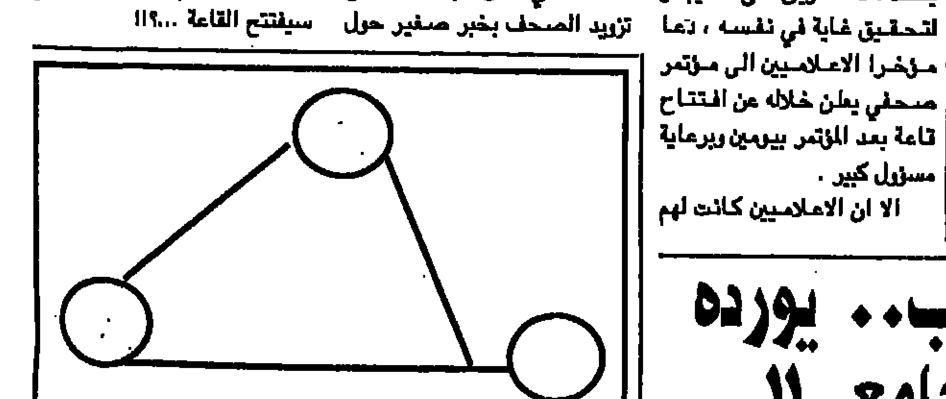
الا ان الاعلاميين كانت لهم وجهة نظر اخرى مفادها :

ان الحدث هو الافتتاح فعليا وليس الاعلان عنه من خلال مؤتمر صحفي فاتفقوا على تفويت الفرصة على العميد وعدم حضور المؤتمر ، وشرّبوا العميد مقلبا بعدم حضورهم اذ بقي منتظرا وحاشية العمادة من حوله دون ان يطرق بابهم احد .

الامر الذي دعا العلاقات العامة في نفس الجامعة الى تزويد الصحف بخبر صغير حول الافتتاح وستر الطابق .

والطريف في الامر ان المسؤول الذي كان مقررا ان يفتتح القاعة ومؤتمرا اخر داخل الجامعة اعتذر عن الحضور وانتدب رئيس الجامعة بدلا منه فقام بافتتاح المؤتمر وتم تأجيل افتتاح القاعة ليتركنا في دوامة البحث عن اجابة لسؤال مفاده...

ايهما اهم الحدث اي افتتاح القاعة .. ام الشخص الذي سيفتتح القاعة ...؟!!



كلام عجيب.. يورده استاذ جامعي!!

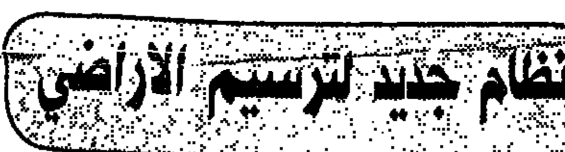
استاذ في جامعة اليرموك، تمت استضافته مؤخراً في احدى الورشات التدريبية المتخصصة، ليحاضر حول واقع المرأة العربية.. إلا ان الاستاذ الكريم خرج عن موضوع المحاضرة، واخذ ينظر في مختلف الأمور ذات العلاقة بالدين.. وكان مما قاله مخاطباً المشاركات في الورشه «ان هناك قوماً يعبدون العجل، ومع هذا فهم على قدر كبير من التطور.. وانتم تعبدون الله، ولكن لا تستطيعون صنع حتى سيارة!!

كما قال ايضا.. انكم تصلون لله وتعملون من اجل التقرب لله.. فلماذا لا تعملون من اجل انفسكم.. ولماذا كل شيء عندكم واحد.. الله واحد.. نبيكم واحد.. وغير ذلك؟

هذا ما قاله هذا الاستاذ العربي المسلم..

الذي على يديه تتخرج اجيال في معقد الرجاء.. نورده دون تعليق منا!!

اثار استياء المسّاحين :





اثار القرار الذي اتخذته دائرة الاراضي والمساحة مؤخرا والقاضي باعادة ترسيم اراضي الدولة بالاعتماد على اسلوب (الاحداثيات) استياء عدد واسع من خبراء الاراضي .

وذكر احد هؤلاء الخبراء ، ان اكثر من مئة مسّاح اراضٍ مرخص عقدوا خلال الاسبوع الماضي اجتماعا موسعا ناقشوا من خلاله هذا القرار واثاره السلبية .

ويعتقد المساحون ان اعادة الترسيم باستخدام (الاحداثيات) سيؤدي الى اختلاف في المسافات بين الاوتاد وهو الامر الذي سيؤدي بدوره الى اختلاف في مساحات هذه الاراضي .

ويضيفون :" اذا ما تم ذلك فان هذا يعني تغيير مساحات كل اراضي المملكة ومواقعهاوبالتالي اعتبار جميع سندات تسجيل الاراضي ومخططاتها الحالية ملغاة وضرورة تجديدها تبعا للترسيم الجديد !!

عمره في الستين وارسلوه في دورة !

يقال ، وما اكثر ما يقال هذه الايام ، ان مؤسسة الاذاعة والتلفزيون اوفدت احد مخرجي نشرة الاخبار المخضرمين جدا ، والذي اقترب تاريخ تقاعده ، في دورة تدريبية الى احدى الدول الاجنبية .

المخرج الذي تم ايفاده عمره يادوب ٦٠ عاما وما بنعرف اذا كمّل صاحبنا الدورة (ولا تديش بده)يستفيد على يديه اخرين ..!؟

مع امنياتنا لمخرجنا بطول العمر وكبر الواسطة والمحسوبية .

مركز الكرك الثقافي بين موازنة المحافظة وموازنة البلدية

يبدو ان مشروع مركز الكرك الثقافي قد استنفذ معظم ميزانية بلدية الكرك لعام ١٩٩٣ البالغة ١,٧ مليون دينار فقد انفق على المرحلة الاولى حوالي ٧٠٠ الف دينار على حساب المشاريع الخدمية الاخرى.

مشروع المركز الثقافي يعتبر مشروعاً ريادياً لخدمة الحركة الثقافية، والحياة الاجتماعية للمحافظة، ولكن من المفروض ان يكون على حساب موازنة المحافظة، وليس من موازنة البلدية كما صرح بذلك مصدر مطلع في بلدية الكرك.

اهالي الكرك يرون ان المركز الثقافي يخدم المحافظة بشكل عام، ولكنه يستهلك موازنة البلدية، لان مدينة الكرك بحاجة الكثير من الخدمات، وتفتقر للاليات الضرورية المساعدة في تنفيذ خدماتها.

فهل يعاد النظر بمشروع المركز الثقافي لتكن موازنته على حساب موازنة المحافظة؟!

في البريد

رسائل لم تصل إلى اصحابها فمن المسؤول ؟!!

عمان - خاص بالعهد

وقع بين ايدينا ما يزيد عن اربعين رسالة او مغلف بنكي .. الخ مرسلة اغلبها الى نفس صندوق البريد .

واستطعنا قراءة بعض تواريخ هذه الرسائل منها :

١٩٨٦/٤/٣٠ – ١٩٨٦/٨/٢٢ – ١٩٨٧ – ١٩٨٦/٩/٢٨ – ١٩٨٨/٩/٢٠ – ١٩٨٦/١١ – ١٩٨٧/٩/٢١ – ١٩٩٠/٢/٢١ – ١٩٩٠/٩/ ٢٠ – ١٩٨٩/٩/٢٠ – ١٩٨٧/٢/٧ – ١٩٨٩/١٠/٢١ – ١٩٩٠/٣/١٩ – ١٩٩٠/٣/٨ – ١٩٩٠ – ١٩٩٠ – ١٩٩٠/١/٢٠ – ١٩٨٦/٧/١٢ – ١٩٨٨/٣/١٢

هذه الرسائل مرسلة من قبرص ومصر والبنك الاهلي وبنك الاسكان .. الخ ، وطبعا لم تصل الى اصحابها ولم تعد الى مصدرها بل حفظت في ادراج البريد ..

ترى من المسؤول ؟

نحن لم نقم بفتح اي رسالة لمعرفة مضمونها حفاظا على السرية ولكن مغلفاً غير مغلق احتوى على النص التالي :

المجلس الطبي الأردني
JORDAN MEDICAL COUNCIL

نماذج من الرسائل التائهة

خطة طوارىء لشركة كهرباء اربد لمواجهة فصل الشتاء

العهد – أعدت شركة كهرباء محافظة اربد بالتنسيق مع الاجهزة المختلفة خطة طوارىء لمواجهة فصل الشتاء ٩٣-٩٤، ووضع خطة تفصيلية لتحديد عمل كل جهاز.

وذكر المهندس عبد الرؤوف الشيخ مدير عام الشركة بأن الشركة اتخذت جميع الاجراءات اللازمة لمواجهة الاعطال الكهربائية المختلفة على شبكات الضغط المتوسط وشبكات الضغط المنخفض واصلاحها ومتابعتها، وتحليل المعلومات الواردة عن الاعطال وادارة العاملين حسب متطلبات الحالة فنياً. والتنسيق مع غرف العمليات المنتشرة في جميع مناطق الامتياز واعداد غرف عمليات الطوارىء.

مع تزويد غرف العمليات والمكاتب الخارجية بمخططات شبكات الضغط المتوسط وابراز الخطوط التي تغذي المنطقة ضمن اختصاص المكاتب الخارجية بكل ما تحتاجه من المعلومات والاحصائية التي تتعلق بشبكات الشركة.

وتم اجراء تدقيق شامل على كامل العدد للورش للتاكيد من صلاحيتها واستبدال التالف منها مع توفير كم مناسب من العدد كاحتياط لاستعمال الورش التي يمكن ان تنشأ في حالات الطوارىء.

كما يقوم جهاز العلاقات العامة في مبنى الادارة بتلقي مكالمات المواطنين وتمريرها لغرفة عمليات الشركة الرئيسة، وتعزيز التنسيق بين غرفة العمليات والمكاتب الخارجية.

ندوة عمالية بتونس

غادر عمان متوجها الى تونس السيد احمد ضبعان النعانعة الامين العام المساعد لاتحاد نقابات العمال في الاردن ، للمشاركة في ندوة يعقدها البرنامج الاقليمي العربي بعنوان " تحسين شروط وظروف العمل بما يحقق السلم الاجتماعي "

ويشارك في هذه الندوة المقرر عقدها في الفترة من ٥ – ١١ /١٢/ ١٩٩٣ ممثلين عن منظمة العمل العربي وعن منظمات اصحاب الاعمال العربية وممثلين من محاكم العمل العربية .

كما ويشارك السيد نعانعة في المؤتمر الوطني الثاني عشر للاتحاد العام للعمال التونسي الذي سيعقد اجتماعاته في السادس عشر من الشهر الجاري وسيقدم ورقة عمل بعنوان " تحسين شروط العمل في الاردن ".

حديث الناس

● زياد الرباعي

مسألة اعلامية

قبل عدة اعوام ، جاء في برنامج « الاسبوع في ساعة » الذي يبثه التلفزيون الاسرائيلي في السابعة من مساء الاحد ، وفي بداية النشرة ان جلالة الملك الحسين سيقوم في اوائل الشهر القادم (نيسان) من ذاك العام ، بزيارة الى اسرائيل ، وبعد نصف ساعة قرأ المذيع تتمة الخبر ، حيث قال : ولقد علم مراسلون في القاهرة ولندن وباريس بان الرئيس المصري حسني مبارك سيرافق الملك الحسين في زيارته ، وسنوافيكم بالتفاصيل في نهاية « الاسبوع في ساعة ».

في نهاية البرنامج وبعد النشرة الجوية اعلن المذيع الذي استخف بعقول الجميع ، ان هذا هو الاثنين ، وهو الاول من نيسان ، وكذبة نيسان عبارة عن امل وامله ان يتحقق ذلك ... وهكذا يلعب التلفزيون والاعلام الاسرائيلي بعقول الجميع ، ولكن في تلك الفترة جاء رد التلفزيون الاردني سريعا في نشرة اخبار الثامنة لكشف مدى الكذب الذي يقوم به الاعلام الاسرائيلي .

اما الان ورغم هذا الجو الديمقراطي فان الاخبار عن الاردن تصول وتجول ، واصبحنا نبحث عن اخبارنا في محطات اعلامية اخرى ، قد يكون معظمها مغرضا ، فاننا نريد توضيحا لا يستغفلنا ، لاننا لا نريد ان نسمع من غيرنا عن انفسنا ، نريد معرفة ما تم في واشنطن حول ما قيل عن اتفاق اردني اسرائيلي حول البنوك في الضفة الغربية ، والعملة الاردنية ، لاننا لا نريد ان نفقد النصف الاخر من قيمة عملتنا ، فهم يرسمون لاقامة بنوك مستقلة وسياسة اقتصادية ذاتية ، فما دمنا والقين من انفسنا ، فلماذا نكتم الانفاس او نحبسها ، فالعالم قرية صغيرة ، والصدى يسمع ويخرج حتى من الغرف المغلقة ، فلننشر غسيلنا بايدينا ، ولا داعي للابتعاد عن الحقيقة كي يشوهها البعض ،ولنسمع اخبارنا من اعلامنا صريحا واضحا ، لكي لا نبحث في الاعلام الاخر عما يدور في وطننا.

أمام وزارتي العمل والصحة

الاستاذ محمد جهاد الشريدة
رئيس تحرير العهد الغراء
تحية طيبة وبعد

ارجو التكرم بنشر هذه المشكلة عبر جريدتكم الغراء امام وزيري الصحة والعمل

لمن يذهب الباحثون عن العمل من مهنة التمريض

لدى مراجعة العديد من الباحثين عن العمل من مهنة ممرض صحة ومساعدين مكاتب التشغيل، ومكاتب العمل المنتشرة في محافظات المملكة، او المستشفيات الخاصة، يطلب منهم تقديم طلبات التوظيف وقد يطلبون للعمل بعد مدة طويلة، وتدخل في متاهات الشواغر والوعود.

وبعد الانتظار الطويل عملت بأحد المستشفيات الخاصة، وحصلت على راتب ثمانون ديناراً، لا تكفي لاجرة النقل والمنام والماكل، والأهم من ذلك عندما اعمل في الفترة المسائية لا أجد مناماً في المستشفى، واضطر لمغادرتها ليلاً بعد الحادية عشر ليلاً، فاما استئجار سيارة اجرة بمبلغ يزيد عن الاربعة دنانير او اضطر ان انام في فندق بثلاثة دنانير.

وبعد ذلك كم يبقى من راتبي، وهذا اعتبره ظلماً واستغلالاً. بحقي وحق غيري من العاملين بهذه المهنة.

وبدورنا نناشد وزير العمل، وزير الصحة، لتسوية الامور وايجاد فرص عمل بعيدة عن الاستغلال والظلم.

اسماعيل خليل الشرع
ممرض صحة

لماذا فشل اليسار في انتخابات ١٩٩٣؟

كتب محرر الشؤون الحزبية:

مهما كانت الاقوال والتصريحات التي اعقبت الانتخابات فإن هناك بديهية واضحة تماماً لا يمكن نكرانها أو تغييبها وهي فشل اليسار للمرة الثانية على التوالي خلال اربع سنوات في ايصال حجم مؤثر من مرشحيه للبرلمان ليعيد بذلك سيناريو انتخابات ١٩٨٩ عندما لم يستطع ايصال أكثر من ٣ مرشحين فقط للبرلمان.

وقد اختلفت التفسيرات حول اسباب فشل اليسار في ايصال مرشحيه الذين وصل عددهم الى نحو ١٢٠ مرشحاً خاضوا الانتخابات بأسماء الاحزاب، لم يصل البرلمان منهم سوى بسام حدادين (حشد)، مصطفى شنيكات (الديمقراطي الاشتراكي)، خليل حدادين (البعث) وهذا الشكل (لليسار البرلماني) شبيه جداً ويكاد يكون تكراراً لشكل (اليسار البرلماني) السابق الذي تكون من بسام حدادين نفسه عن (حشد)، وذيب مرجي عن (الوحدة الشعبية) فيما كان عيسى مدانات ممثلاً (للديمقراطي الاشتراكي) في برلمان ١٩٨٩.

ورغم تعدد اسباب فشل اليسار إلا ان المراقبين يعتقدون ان سبباً رئيساً ساهم في هذا الفشل اكثر من غيره وهو عدم استطاعته (اليسار) الوصول إلى تحالف موحد يخوض به الانتخابات وهو الامر الذي كان يعوّل عليه قادة اليسار كثيراً لا سيما بعد الاجتماعات المتواصلة التي عقدوها خلال الأشهر الثلاثة الاخيرة التي سبقت الانتخابات والتي وإن استطاعت ان توحد بين حزبي (حشد) و (الوحدة الشعبية) إلا انها لم تستطع جمع كل احزاب اليسار السبعة تحت قائمة انتخابية موحدة.

وقبل أن نغوص في محاولة تفسير سبب فشل اليسار في الفوز بالانتخابات فإنه لا بد لنا ان نحاول تفسير لماذا فشل اليسار في التوحد بقائمة انتخابية؟

من الناحية الايدولوجية تكاد احزاب اليسار تلتقي على ايدولوجية واحدة مستمدة من الفكر الماركسي ولهذا خلافها (اي احزاب اليسار) لم يكن في اي يوم من الأيام خلافاً ايدلوجياً ولهذا فإن سبب الفشل اما ان يكون سياسياً أو شخصياً، ولئن فهمنا عدم التقاء حزبين مثل (حشد) و (التقدمي الديمقراطي) بسبب عدم توحد موقفهما السياسي تجاه عملية السلام مثلاً فإننا في كل الأحوال لا نستطيع فهم عدم التقاء حزبين مثل (الشيوعي) و (الديمقراطي الاشتراكي) بعيداً عن الشخصنة؟!

وفي حقيقة الامر فإن مواقف احزاب اليسار السبعة تجاه عملية السلام وإن ساهمت في عدم قدرتها على الوصول إلى القائمة الموحدة إلا انها لم تكن السبب الرئيسي والوحيد لذلك.

اذن فشل اليسار في التوحد بقائمة، ففشل في الانتخابات، ولكن هل كان هذا هو السبب الوحيد؟

المقدمات التي سبقت الانتخابات في مجملها لم تكن توحي بأن اليسار قادر على ايصال عدد كبير من مرشحيه للبرلمان – وعلى وجه التحديد – فإن كل التوقعات كانت تشير إلى أن اليسار لا يستطيع ان يحمل إكثر من ثلاثة مرشحين فقط البرلمان.

وبذا فإن النتائج التي حصل عليها (اليسار) لم تكن مفاجئة للمطلعين على بواطن الامور.

وعندما نتحدث عن المقدمات فإننا لا نقصد ما سبق الانتخابات ببضعة أيام أو أسابيع وهي المقدمات التي يحاول قياديو اليسار – دوماً – تعليق اسباب فشلهم على شماعتها وذلك عبر تصريحاتهم الدائمة بأن قانون الصوت الواحد هو سبب فشلهم، وأن تدخل الحكومة في الانتخابات ونقلها لبعض اعضائهم هو السبب الذي لم يجعلهم يحملون اكثر من (٣) نواب للبرلمان عام ١٩٨٩، رغم عدم وجود قانون الصوت الواحد ورغم الاشادة الواسعة – والتي كان بعضها على لسان اليسار نفسه – لنزاهة انتخابات ١٩٨٩.

ولعل من أبرز المقدمات، عدم قدرة (البناء السياسي) (الاحزاب) ككل على الحلول، وخلال فترة بسيطة لا تتعدى العام، مكان (البناء الاجتماعي) (العشائر) حيث يعتقد ان هذا البناء الأخير سيبقى هو المتحكم في خريطة الانتخابات النيابية لاكثر من دورة برلمانية قادمة.

أما المقدمة الأخرى فهي عدم رضى الناخب عن اداء ممثلي اليسار في البرلمان السابق وهو الأمر الذي جعله يبحث عن ممثلين لاتجاهات اخرى كانت ولأسباب – ليس هنا موضع ذكرها – تتمثل في الاتجاهات الوسطية لا سيما في ظل تراجع المد الجماهيري للمرشحين الاسلاميين.

ان نتائج الانتخابات النيابية اضافت ضربة جديدة لليسار تضاف للضربات التي تلقاها غير مرة مؤخراً في انتخابات البلديات أو الاتحادات الطلابية، والاهم من ذلك في انتخابات النقابات المهنية والتي كان الاسلاميون يتفوقون فيها على اليسار الذي جاءته الضربة هذه المرة من (الوسط).

قلم

"السيروتونين"

● خلدون الناصر

بسم الله الرحمن الرحيم

قال ربي اشرح لي صدري • ويسر لي امري • وأحلل عقده من لساني • يفقهوا قولي • واجعل لي وزيراً من اهلي • هرون اخي • أشدد به ازري • وأشركه في امري • كي نسبحك كثيرا • ونذكرك كثيرا • انك كنت بنا بصيرا.

صدق الله العظيم

الآيات من ٢٥ الى ٣٥ من سوره طه نصحنا أكثر من ٢٥٠ «مستوزراً» ان يواصل اخوانهم واقاربهم تلاوتها اثناء الانتظار بجانب الهاتف مع ضرورة التأكد من ابقاء الخط غير مشغول والبدلة مكوية..

... وحصل ما حصل، خرج اصحاب معالي ودخل اصحاب وصاحبات معالي جدد... ولمن لم يحالفه الحظ هذه المرة ننصح: بدواء يقال له «بروزاك» يمنح الثقة الاجتماعية لمن يستعمله ويؤثر تأثيراً مباشراً على مستويات "السيروتونين" مسؤول تنظيم الحالة المزاجية دون التأثير على كيمياء المخ. ولكن احذروا آثاره الجانبية فقد يتغير وزن متعاطيه بالنقصان او الزيادة (خسارة بدلات) مع الشعور بالدوار والخيبة وامتقاع لون الوجه.

وهذه دعوة الى تشكيل فريق من اطباء اختصاص الامراض السارية والمعدية لدراسة ظاهرة (المستوزرين) في الاردن، حيث ثبت بالممارسة بأننا كنا نعتقد انها مرض نفسي، لنكتشف انه وباء بشكل (فيروس) يهاجم خلايا المستوزر الاردني وتفقده عقله.

اخي السائق لا تقف على مفترق الطريق

ايها السائق الكريم ايها العامل اينما تواجدت: يستطيع العمل النقابي أن يؤدي دوراً هاماً وإيجابياً في خدمة المنتسبين اليه فهو يسهم اسهاماً كبيراً في تحسين أداء العمل وتقدمه، وزيادة الانتاج، ووضع الحلول والتصورات الناجعة التي تمتن العلاقة وتقوي الثقة بين العامل وصاحب العمل.

ولقد أدى العمل النقابي دوراً بارزاً في أرجاء المعمورة، ولمس العمال ما حققته لهم من مكتسبات وما جلب لهم من منافع، على الصعيد المادي والمهني والاجتماعي، وكان له أثر كبير في تحسين اوضاعهم وسبل معاشهم، فهو سندهم وعونهم في البأساء والضراء، يدفع عنهم غائلة العوز والفاقة، واصبحوا في ظله لا يخشون ظلماً ولا تعسفاً، وتختلف الصورة للعمل النقابي عندنا بإختلاف القيادات النقابية وممارساتها، فإن وضع في غير مساره وحمل ما هو غريب عنه وطارىء عليه، صار وبالاً على منتسبيه وعلى المجتمع الذي هو فيه!.

فهو عون ومساعدة وتنظيم وإبداع إن أحسن توجيهه، وهو استغلال وهدر وضياع وفوضى طامة عامة، إن انحرف ومال عن جادة الصواب وساعتها تختلط الأشياء وتتشابك، وتهز المفاهيم والمقاييس، وتضيع المصالح وتهدر الحقوق ويسود الإستغلال ويقوى التسلط.

وهذا ما لمسناه وعرفناه خلال مسيرتنا النقابية فانحشر بين صفوفها نفر، عاثوا فيها فساداً وشوهوا صورة العمل النقابي الجميلة، بخبث ومكيده، ليبعدوا العامل عنه، واستطاعوا أن يسخروه لأغراضهم الشخصية ومنافعهم الذاتية، وجعلوه وسيلة من وسائل الإرتزاق والكسب غير المشروع، للوصول الى أهدافهم وغاياتهم الرخيصة، كما أفرغوه من دوره الأساسي في خدمة العامل والدفاع عن مصالحه وحقوقه ودفع الظلم والإستبداد عنه.

وأعتقد أن هذا يظهر جلياً في النقابة العامة للسواقين التي تأسست عام ١٩٥٤ التي لم تقم بعمل يجلب لها الذكر الحسن او السمعة الطيبة!!

فقد كانت خلال سنوات عملها الطويلة، اداة ابتزاز واستغلال استحوذ عليها نفر لم تتغير اطماعهم بل ظلت تكبر تلك الأطماع مع الايام حتى جعلوا منها بقرة حلوباً، يسلبون وينهبون، في غفلة منك اخي السائق.

اخي السائق:- إنك تعلم أن الإهمال الذي اوقعته عليك النقابة جعلك تحجم عن المشاركة بالعمل النقابي والإسهام في نشاطه، كما جعلك تأنف من سماع ذكرها، وبت لا ترى فيها الا وسيلة جباية قهرية ظالمة، فقعدت مكتوف اليدين ملأ اليأس والاحباط نفسك، وهذا ما أريد لك أن تصل اليه.

لا يا أخي السائق. إن العمل النقابي النظيف فيه كل العون للعامل وبخاصة أنت أيها الجندي المجهول... الدائم الغربة... البعيد بإستمرار عن بيتك واهلك، تطوي الفيافي، حاملاً الطعام للجائع، والعلاج للمريض، والكساء للعريان، والكتاب للطالب والعالم، توصل العامل لعمله، والمعلم الى مدرسته، والصانع لمصنعه، والمزارع لمزرعته وحقله، والمريض الى مشفاه، والعابد الى معبده، والحاج الى مكان حجه بلا كلل أو ملل قواك الله ورعاك.

أخي السائق:-

لا تقف على مفترق الطريق، اقبل الينا وضع يدك بيدنا فهي يد كريمة شريفة طهرها العمل وشرفها الكد والتعب، لنزيح عن انفسنا الكابوس الذي خنق انفاسنا حيناً من الدهر، زاد عن أربعين عاماً، ولنفتح آفاق مستقبل جديد، نخدم أنفسنا ونحقق أهدافنا في العمل الجاد والمنهاج القويم، وإننا اليوم احوج ما نكون لرص الصفوف والتعاون الاكيد على إختيار الأمناء والشرفاء من أبناء مهنتنا، ممن عرفوا بالنظافة والأمانة وصدق الانتماء لوطنه وامته، حتى نسير على نهج مستقيم وطريق قويم، أرادها الله لعباده.

عبد الله ميقصين

استئناف نشاطات منتدى العهد مع بداية العام القادم

عقدت لجنة المنتدى الثقافي التابعة لحزب العهد اجتماعا لها يوم الاحد الماضي حيث استعرضت اللجنة اوضاع المنتدى وامكانية استئناف نشاطاته بعد التوقف المؤقت بسبب الانتخابات النيابية .

وتقرر في الاجتماع وضع برنامج عمل لاستئناف نشاطات المنتدى بدءاً من مطلع العام ١٩٩٤م مع ضرورة تنويع النشاطات لتشمل محاضرات وندوات ومقابلات وعرض افلام سينمائية واي نشاطات اخرى على ان تقام كل اسبوعين ، وكلما اقتضت الحاجة .

كما تقرر تنظيم مكتبة الحزب وفهرست محتوياتها وتأسيس الارشيف ليكون قاعدة معلومات للحزب.

وتقرر في الاجتماع الذي حضره مقرر لجنة المنتدى الدكتور هاني العمد والسادة المهندس فخري ابو شقرة والدكتور محمد مصالحة والدكتور فيصل الرفوع والسيد محمود جبور و اضافة المهندس وائل ملحس الى لجنة المنتدى .

صاحب العمل... تخلى عنه والحكومة... عالجته

والتطوير الحضري يطالبه بـ ٤٥٠ ديناراً

ملخص القصة

السيد احمد... كان يعمل سائقاً عند أحد المتعهدين، اصيب اثناء العمل وأحس بألم في الظهر داء الديسك، يبلغ من العمر ٣٥ عاماً، لديه ثمانية اطفال، اكبرهم في الثانية عشر من عمره.

عمل بجد ونشاط، وتمكن من الحصول على الوحدة رقم (٥٢١) من وحدات التطوير الحضري/ شرق الوحدات.

بعد أن اقعده المرض، وفشل علاجه لزم البيت الذي اضحى بلا معيل، وبلا مصدر رزق، الا من المحسنين.

صاحب العمل تخلى عنه، وبعد ذهاباً وإياباً تمكن من علاج نفسه مجاناً...

ولكنه يفاجأ بكتاب تاريخه ١٩٩٣/١١/١٨م.

بعد التحية والاحترام

يقول الكتاب المروس باسماء ثمانية من المحامين كلفت بالوكالة عن بنك الاسكان باقامة الدعوى ضدكم لمطالبتكم بمبلغ (٤٥٠) ديناراً...

وتقبلوا فائق الاحترام

الموضوع/ مطالبتكم بمبلغ (٤٥٠) دينار

تحية واحتراما،،،

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام



رأي

الى من يهمهم الامر

● محمود جبور

☆ من الانصاف ان نعطي للحكومة فرصة في اجراء التصحيحات المطلوبة، فثمة اختلالات عظيمة في كل مكان لا يعلم (بلاويها!) الا الله...

لم ان الثقة بهذه الحكومة لا تمر فقط من مجلس النواب... فالاردنيون والموظفون والطبقة المتوسطة يملكون حقاً مماثلاً واساسياً في منح الثقة للحكومة أو حجبها، وبصراحة الثقة مرتبطة بتحسين نوعية حياة الناس، وضبط الاسعار، واعادة تقييم الضرائب وتأمين معيشة كريمة للمتقاعدين لا يحتاجون فيها الى المنافسة على وظائف اخرى... والثقة مرتبطة بتطوير اداري حقيقي، وضرورة ايجاد فهرس شامل لمؤهلات وكفاءات الاردنيين، يكون مرجعاً ثابتاً في رئاسة الوزراء...

☆ اتطلع لاجتماع المجلس التنفيذي للحزب بحماس عظيم... لقد نجحنا بجدارة في ان نكون موجودين تحت قبة البرلمان، واكثر مما توقعناه...

الاولوية الان للحزب، واتمنى ان اسمع كلاماً واضحاً، يؤكد ان الحزب ليس (مزرعة) أو مركباً أو معبراً للطموحات التي ليس لها وجاهة أو حدود أو مبررات!..

اعادة التقييم، ينبغي ان تنصب في اختيار الاعضاء، وتقييم القيادات، وتعميق الثقافة الحزبية الوطنية، وتفعيل الدوائر التخصصية الخدماتية والثقافية والاجتماعية، لتقدم اجتهادات مخلصة لوجه الله ونفع الاردنيين...

☆ صباح الخير، اهرب يا صديقي الى عزلتك، لقد طالت اقامتك قرب الصعاليك والأدنياء.. لا تقف حيث يصيبك انتقامهم الدساس وقد اصبح كل همهم ان ينتقموا منك...

لا ترفع يدك عليهم فأن عددهم لا يحصى!.. وليس قدراً عليك ان تكون صياداً للحشرات... ان هؤلاء المشاغبين يدورون حولك بطنين الذباب، وهم يرفعون اناشيدهم تزلفاً اليك ليتحكموا في جلدك ودمك... انهم يعاقبونك على كل فضيلة فيك... ولكنك كريم وعادل، لذلك تقول في قلبك: «ان هؤلاء الناس ابرياء وقد ضاقت عليهم الحياة»!!!

الى عزلتك، يا صديقي، الى الاعالي حيث تهب رصيفات الرياح، فانك لم تخلق لتكون صياداً للحشرات!..

هكذا تكلم زارا... وهكذا أقبت اليوم ما يقول!!..

الاودية في الصريح ...تسبب اضراراً فادحة !!

رئيس البلدية : وعدونا بصرف قيمة الاضرار ... ولم نستلم شيئاً !!!

بلدة الصريح ... قرية النواب التي استطاعت ان توصل لقبة البرلمان الماضي اربعة من ابنائها وكررت فعلتها هذه الدورة اذ استطاعت ان تحصد مقعدين من المقاعد المخصصة لدائرة اربد ما تزال عاجزة عن ايصال صوتها للمسؤولين وما زال اهلها يبحثون عن احد يحل لهم مشكلة الوادي المار من البلدة والذي يشكل خطرا يهدد المواطنين كل شتاء وكان سببا في فقدان المواطنين للعديد من ممتلكاتهم خلال الشتاء قبل الماضي ، فما هي حكاية هذا الوادي؟

(العهد) حاولت ان تنسج خيوطها ، فكانت هذه الحصيلة .. !! دعونا نقرأ :

يقول السيد محمود السعدي رئيس بلدية الصريح ان موقع البلدة المنخفض بالنسبة للقرى المجاورة جعلها مجمعا للمياه القادمة شتاء من قرى الحصن ، ايدون ، شطنا ، كتم لتمر في واديها باتجاه منطقة الشلالة مشيرا الى ان هذا الوادي تصب فيه اربعة اودية مرعبة كانت سببا في حدوث فيضانات مرات عديدة الا ان صغرها جعلها عاجزة عن تادية الغرض وخير دليل على ذلك ما حدث في الشتاء قبل الماضي اذ فاضت المياه ليلا على المنازل والمتاجر محدثة اضرارا فادحة احدثت خسائر فادحة بالمواطنين القاطنين على جانبي الوادي .

ويضيف السيد السعدي ان سوء التخطيط من البلديات السابقة ووزارات البلديات والاشغال العامة والمياه هو السبب الرئيسي في الاخطار الناجمة عن الوادي ، مؤكدا في الوقت نفسه وجود عبارات ذات مواسير اسمنتية لتصريف المياه اضافة لتسببها في حالات الهلع والخوف للمواطنين .

ويشير انه رغم تنبيهات البلدية المستمرة للجهات ذات العلاقة باخطار الوادي الرئيسي والاخرى الفرعية الا ان الجميع تنصل من مسؤولياته على اعتبار ان الاودية تقع داخل حدود تنظيم البلدية وهي المكلفة بعلاج مشاكلها علما بان البلدية ترزح تحت مديونية ثقيلة ومخصصاتها لاتكاد تكفي لاي من مشروعاتها، ومشروع الاودية حسب دراسات وزارة التخطيط يحتاج لمليوني دينار وهو مبلغ تعجز عنه البلديات الكبرى ، فكيف الحال بالنسبة لبلدية الصريح .

ويطرح السيد السعدي بعض الحلول الانية لعلاج بعض المناطق الاكثر خطورة من خلال عمل الجسور المسلحة والجدران الاستنادية وعمل مجرى مائي للشارع الرئيسي في البلدة الا ان هذا الحل الجزئي يحتاج لاكثر من ربع مليون دينار .

ونبه السيد السعدي الى خسائر البلدية خلال الفيضان الذي اصاب البلدة العام الماضي والتي بلغت حوالي مئة الف دينار حيث قامت الاشغال العامة بتكسير العديد من العبارات واتلاف العديد من الشوارع في محاولة لتصريف المياه من البلدة ، مشيرا الى ان الوزارة قدرت اضرار البلدية ب٤٠ الف دينار وتقررصرف المبلغ لنا الا اننا لم نحصل على شيء رغم مرور عامين على ذلك .

وناشد السيد السعدي مختلف الجهات ذات العلاقة العمل على القيام بجهد وطني لحل مشكلة اودية الصريح التي تقلق المواطنين لتجنب العواقب التي قد تحدث هذا الشتاء او اي شتاء آخر .

الكتل النيابية تقود معركة الثقة

جلسات الموازنة ستكون اشد سخونة من جلسات الثقة

كتب محرر الشؤون البرلمانية :

من المتوقع ان تستمر جلسات الثقة بحكومة الدكتور عبد السلام المجالي حتى مساء غد الاربعاء لتنال الثقة بعد ذلك باغلبية مرضية ، تزيد عن الخمسين نائبا يمثلون قوى الوسط والمستقلين ، بعد ان تاكد ان جبهة العمل الاسلامي ستحجب الثقة ، اضافة الى بعض قوى اليسار الممثلة باربعة نواب وبعض المستقلين الذين اعلنوا صراحة عن نيتهم حجب الثقة لاسباب متفاوتة .

جلسات الثقة التي بدأت الاحد الماضي سيتحدث فيها ٧٣ نائبا طلبوا حق مناقشة البيان الوزاري التي اعتمدته حكومة المجالي ، وهو خطاب العرش السامي الذي القاه جلالة الحسين لدى افتتاح الدورة الثانية عشرة لمجلس الامة .

الاسبوع الماضي شهد اجتماعات وكولسات عدة اظهرت ان الحكومة حائزة على الثقة ، بالاغلبية المريحة ، وحتى من الذين ابدوا معارضتهم لخط سير الحكومة ، وذلك بعد كشف النقاب ، عن ان العديد من الحوارت الجانبية والكولسات ستقود الى قناعة بضرورة منح الحكومة الثقة ، وخاصة بعد ان تاكد ان هناك تنسيقا مسبقا بين الكتل النيابية وبرعاية الحكومة ، قاد الى فوز السيد طاهر المصري برئاسة مجلس النواب باغلبية ٥٧ صوتا ، وهذا التكتل النيابي نفسه سيقود معركة الثقة .

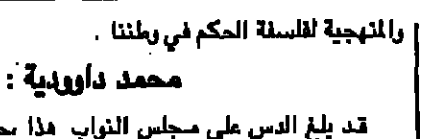
واكد مصدر مطلع ان نقاط الخلاف بين هذه الكتل والحكومة لن تقود الى حجب الثقة ، وانما ستحل بطرق ودية ، فقد تلجأ الحكومة الى اجراء تعديل وزاري بعد فترة تدخل النواب بموجبه الى الوزارة ، والوعد باجراء تعديلات على الموازنة العامة للدولة خلال مناقشة الموازنة ، لدعم مشاريع تعالج من خلالها مشكلتي الفقر والبطالة ، وخاصة ان جلسات الموازنة ستشهد سخونة اكثر من جلسات الثقة .

ويشير مصدر مطلع " للعهد " ان السادة النواب اظهروا نقاط خلافهم مع الحكومة وهي في الاصل نقاط خلاف بين السادة النواب انفسهم ، فقضية السلام تتباين حولها الاراء ، بين مؤيد ومعارض ، وكذلك برنامج التصحيح الاقتصادي ، وحتى المطالبة بان يكون اعضاء مجلس النواب اعضاء في الحكومة ، وهذا ما يجعل الحكومة متفائلة بنيل الثقة .

اما التعرض لقانون الانتخاب المؤقت " الصوت الواحد " او حل المجلس النيابي السابق ، او التعرض لمجريات العملية الانتخابية ، فان الجميع يعلم ان هذا المجلس جاء نتيجة المعطيات السابقة ، وان المجالس النيابية السابقة جاءت وفقا لقوانين انتخاب مؤقتة ، وتبقى مناقشة هذه الامور ، وتحديد منح الثقة على اساسها ، يأخذ طابع المعارضة والشخصية او تصفية الحسابات .

بعد ان يتقبل الدكتور المجالي التهنئة بفوز حكومته بالثقة ، ستبدأ الجلسات الاكثر سخونة وهي جلسات الموازنة التي يتهيأ لها الجميع .

من اقوال النواب في جلسة الثقة



عبد الكريم الكباريتي :

اننا نشد على يد الحكومة لتفاوض ليبقى الاردن لاعبا بعد ان حاولوا ان يجعلوا منه ملعبا .

اننا نفاوض لنحمي ذاتنا وانتصارا للقضية العربية ولاستعادة لارض وتأمين الحقوق الفلسطينية والسورية واللبنانية والاردنية .

علي ابو الراغب :

اعداد قانون جديد لانتخاب مجلس النواب لتحقيق عدالة التمثيل لجميع المناطق وفئات الشعب كافة دون اجحاف او تمييز وتبسيط اجراءات التسجيل والترشيح والانتخاب والاسراع بعرض مشروع قانون العمل الجديد على المجلس للنظر فيه واقراره انسجاما مع التغيرات العميقة التي جدت على علاقات العمل خلال العقود الثلاثة الاخيرة .

سمير قعوار :

اعادة ترتيب اوضاع الوطن الاقتصادية والاجتماعية مشيرا بذلك الى ازمة البطالة والاسعار وتعمق جيوب الفقر والتوتر الاجتماعي وتآكل المداخيل والرواتب وضعف الاداء الاداري وغيرها مؤكدا على ضرورة وضع الدراسات والمعلومات التي توصل المجلس والحكومة الى حلول جذرية للمشاكل كافة التي تواجه الوطن والمواطن .

فرح الربضي :

نحن نؤمن بان المعارضة ركن اساسي من اركان الحياة النيابية ، فان لم تكن هناك معارضة فلا جدوى ولا نفع من هذه الحياة النيابية . ولكن ما هي المعارضة المطلوبة ؟؟ ان المعارضة الصحيحة هي التي تكون غاياتها واهدافها تقويم اعوجاج الحكومة .

توفيق كريشان :

ان الجميع يجب ان يحرصوا على ترسيخ المبادىء والخطوط والمنهجية لفلسفة الحكم في وطننا .

محمد داوودية :

قد بلغ الدس على مجلس النواب هذا حدا فظيعا ، دفع كاتبا تعود على التطاول الى وصف المجلس بانه سيمنح الثقة للدكتور الجليل عبد السلام المجالي حتى لو تقدم لطلب الثقة بفاتورة الطعام وبقائمة الاسعار الموجودة في استراحة الكرك !

علي الشطي :

العمل على استمرار دعم المواد الاساسية ،على ان يكون هذا الدعم موجها الى المواطنين المستحقين فعلا والذين لا يستطيعون الشراء باسعار السوق الحر .

منير صوير :

ان تجربة امانة عمان الكبرى تعتبر اعتداء صارخا على الديمقراطية ، منذ تأسيسها .

د.عبد الرزاق طبيشات :

ولقد كنا نظهر ان الواجب الاساسي لهذه الحكومة هو الاشراف وتنفيذ الانتخابات النيابية.. فاذا ما حصرنا التفكير بهذا الامر نرى ان هذه الحكومة قامت بسلسلة من اجراءات اربكت فيها الراي العام ونشرت البلبلة والذعر والخوف بين جميع افراد هذا الشعب .

مفلح اللوزي :

اؤيد ضرورة تطبيق اللامركزية الادارية ، نصا وروحا ، والعمل على الوصول الى المواطنين في اماكن وجودهم وحل مشكلاتهم وقضاياهم بيسر وبدون تعقيد .

بدر الرياطي :

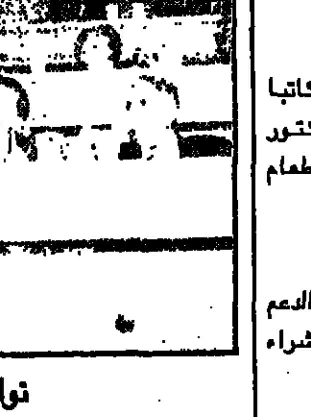
ان مسيرة التسوية والتي سميت زورا وبهتانا بالمسيرة السلمية ، ما هي الا رضوخ منا لجشع المعتدي واطماعه واقرارا منا بشرعية عدوانه واحتلاله .

د. عبد المجيد العزام :

اطالب الحكومة بالتزام الاحقية في التعيين بناء على اسس تكافؤ الفرص والعدل والمساواة .

نادر ابو الشعر :

لا بد لي هنا من ان اعبر من مطلب جماهيري وهو ادانة واستنكار الحصار الظالم الجائر الذي لا يزال مفروضا على شعب العراق الشقيق من قبل دول التحالف .



نواف القاضي :

اما نحن الاردنيين فيجب انتحافظ على حقنا في ارضنا وحدودنا ومياهنا ولا نفرط في ترابنا حتى آخر رمق من حياتنا .

فواز الزعبي :

وما دام انخفاض مستوى المعيشة قد اصاب فئات ذوي الدخل المحدود والموظفين والمتقاعدين العسكريين والمدنيين فقد اصبحت الحاجة ملحة لكي تبادر الحكومة الى زيادة رواتبهم لتوفير الامن الاجتماعي والعيش الكريم لهم في هذه الظروف الصعبة .

عبد الهادي المجالي :

ان المعارضة النيابية وسيلة للرفد والتغيير لصالح البناء الوطني وهي اذ تعمل لسد الثغرات واسناد القرار الوطني بما يضمن استقرار الدولة وهيبتها وتحقيق الاهداف والمصالح العليا للوطن فانها بذلك تضع لنفسها ما يساعد على النظر اليها بعين الضرورة .

محمد الذويب :

ازمة البطالة تتصاعد وتنتشر و اصبحت خارج القدرة الذاتية للوطن وصارت اصعب من ان تجد لها حلولا جذرية وكذلك الاسعار التي لا تعرف الاستقرار .

همام سعيد :

ان الاعتداء على المجلس الحادي عشر هو اعتداء على المجلس الثاني عشر ونواب الشعب هم نواب الشعب في كل حين .

محمد نجادات :

ان الترجمة الحقيقية للبيان الوزاري لهذه الحكومة سينعكس في توجهاتها بالموازنة المالية العامة لهذا العام ، وكذلك في الخطوات العملية من قرارات واجراءات تتخذها الحكومة .

الدستور تعبير عن الايديولوجية قبل ان يكون تنظيماً للسلطة

الديمقراطية هي نظام الحكم الوحيد القادر على تخليص الشعوب من الاستبداد

اعداد مكتب الفكر

الحلقة الاولى

منذ ان تشكلت الاحزاب السياسية في الاردن ، والكثيرون من ابناء الشعب الاردني سواء المثقفين منهم ثقافة حزبية ، او سياسية او خلافهما يتساءلون عن الايديولوجيات وهم في ذلك غير مخطئين ، فنسمع تارة (الحزب العقائدي الفلاني) و(الحزب التقدمي الوطني) او (الاحزاب الايديولوجية).

وهكذا اصبح المواطن وبخاصة الاجيال الجديدة التي لم تتح لها الفرصة للانتساب الى الاحزاب وهي الفئة المستقلة التي لم تدرك بعد مفهوم الايديولوجيات وهم يسمعون بان الحزب الاسلامي ايديولوجي ، او الحزب الشيوعي ايديولوجي . والاحزاب القومية ايديولوجية ... وهكذا . ولتوضيح كل هذه المفاهيم ، وحتى يفهم مواطننا المعاني الحقيقية لمفهوم الايديولوجية ، وحتى يعرف العهديون والمستقلون ان حزب العهد ينطلق في مبادئه واهدافه وخصوصيته على الساحة الوطنية الاردنية من خلال ايديولوجية فكرية ومذهبية ومنهجية وجدنا انها في تقديرنا كعهديين هي خلاصة ما توصل اليه الفكر السياسي في هذا الزمن الذي اختلطت فيه الامور . وفرضت عدة مستجدات نفسها على مجريات الاحداث في العالم اجمع وفي منطقتنا الاقليمية ، وفي وطننا الاردن .

ومن هنا كان لا بد لنا وفي هذا الظرف بالذات من ان نعلن منهجنا الايديولوجي الذي تنطلق من خلاله منهجية عملنا وبرامجنا الوطنية وننهي الى الابد مقولة ان العهد ليس حزبا ايديولوجيا .

ولذلك لا بد لنا في بداية هذا الموضوع من الحديث باختصار قدر المستطاع عن مفهوم الايديولوجيات حتى نخلص الى النتائج التي نسعى اليها من هذا الموضوع .

لمحة موجزة عن الايديولوجيات المعاصرة

لكل مجتمع من المجتمعات السياسية مهما اختلفت درجته من الحضارة ، ايديولوجية خاصة يستمدها من المؤثرات التاريخية والدولية والاقتصادية والاجتماعية والدينية والفلسفة التي تسيطر عليه . وازاء ذلك فان النظام السياسي الذي يحكم مجتمعنا معينا يستلهم في احكامه وتنظيماته الايديولوجية التي تقوم عليها الدولة . فكل نظام دستوري يدين لفكر مذهبي معين يؤثر في فهمه للحرية وفهمه للسلطة وتصوره لمهمة السلطات العامة . وتتعدد تبعا لنوع هذا الفكر نظم الحكم في الدول المختلفة. فالنظام السياسي الذي يصلح في بلد معين قد لا يصلح في بلد آخر في نفس الوقت . بل انه قد لا يوافق نفس البلد لو تغيرت الظروف . وعندما ينظم الدستور السلطة او الحرية فانه يعكس النظام الاقتصادي والاجتماعي للدولة .اما ليحافظ عليه فتكون نصوصه تسجيلاً للاتجاهات القائمة ، واما ليحدث فيه تغيرات ، فتأتي النصوص محددة لأسس التغيير ومداه .

واذا كانت الدراسات التقليدية قد ركزت بحثها للانظمة السياسية على الشكل الخارجي للسلطة العامة كما حدده الدستور المطبق في الدولة ، فإن التغييرات الجذرية التي صاحبت نزعة التدخل والاتجاهات الاشتراكية ، قد أدت الى تغير اسس دراسةالتنظيمات السياسية المعاصرة ، فلم يعد النظام السياسي لدولة من الدول يعنى بنظام الحكم فيها كما حدده الدستور فحسب ، بل اصبح يعنى ويهتم اساسابالتركيب الاجتماعي والاقتصادي للدولة سواء في حالته الراهنة او فيما سيكون عليه في المستقبل وفقا لما تستهدفه السلطة الحاكمه . واصبح بذلك الشكل الدستوري اطارا خارجيا وعاما لتركيب اجتماعي واقتصادي تفرضهاايديولوجيات واتجاهات معينة ، مما يتطلب ضرورة الاهتمام بدراسة الفلسفات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية المختلفة حتى يمكن فهم الشكل الدستوري فهما صحيحا ، يتضح معه مدى التفاعل بين النصوص الدستورية والاتجاهات التي تسيطر على الجماعة .

فالدستور تعبير عن الايديولوجية قبل ان يكون تنظيمنا للسلطة والحرية فالفكر المذهبي الذي يدين به الدستور يؤثر ابلغ التأثير فيما يضعه من تنظيم للسلطة وتنظيم للحرية . بل ان تأثير الايديولوجية في الدستور يبلغ في كثير من الاحيان حدا يغدو معه من المستحيل ان تفسر نصوص الدستور بغير الرجوع الى مبادىء الايديولوجية التي صدر في ظلها .

واذا كانت الدول تصدر في تنظيمها لاوضاعها الدستورية عن فكرة اساسية معينة ، وعن ايديولوجية خاصة ، فان منها ما يعتنق فلسفة متكاملة تسيطر على جميع النواحي الحياة فيها ، بما في ذلك اتجاهات التنظيم السياسي . ومنها ما تقوم انظمته السياسية نتيجة لظروفه الاجتماعية والاقتصادية والبيئية والسياسية ، دون اتباع لفلسفة متكاملة . ولقد شهد القرن العشرون كتلتين متصارعتين ، تأخذ كل منهما بفلسفة سياسية واجتماعية تختلف عن الاخرى . والى جانب هاتين الكتلتين توجد بعض الدول لا تأخذ باي من الفلسفتين ، وان كانت قد استعارت منهما بعض المبادىء ، ومزجت بينهما على النحو يتفق مع امكانياتها وظروفها وبيئتها . وعليه ، ومما تقدم ، فان الايديولوجية تعني (مجموعة الافكار الاساسية التي تسود الجماعة) وهي بذلك لا يمكن دراستها بوصفها تعبيرا عن المظاهر السياسية فقط ، بل يجب ان تكون هذه الدراسة مستمدة من الارتباط الكامل بين الجوانب السياسية والجوانب الاجتماعية والاقتصادية.

واذا كان الصراع الايديولوجي في الوقت الحاضر او السنتين السابقتين ينحصر اساسا في اتجاهين رئيسين هما الاتجاه الليبرالي ‹ التحرري ›والاتجاه الاشتراكي ‹ الماركسي › . فان الفلسفة الاسلامية لها خصائصها المتميزة . وباختصار ، فاننا سوف نستبعد من موضوعنا هذا الخوض في الايديولوجية الاشتراكية . وذلك لما اصاب هذه الايديولوجية من انتكاسات يعرفها الجميع ولا داعي لتكرار الحديث عنها . ولا شك ان الجميع يعرف تماما الافكار الاساسية التي تقوم عليها هذه الايديولوجية . ونترك الامر في بحث افكارها لمن يعتبرونها الان أيديولوجية لهم ، تحدد توجهاتهم سواء في السياسة او الاجتماع او الاقتصاد . اماالايديولوجية الاسلامية ، او الفكر الاسلامي ، فهو ليس بحاجة الى ان نسهب في الحديث عنه . فالايديولوجية والفكر الاسلامي يرتكزان على اساس ان الشريعة الاسلامية دين ودولة . وهي قادرة على معالجة كل المستجدات ، وقادرة على وضع واستنباط الحلول لكل المعضلات . وتعتبر بالتالي ان القران الكريم هو الدستور الذي ينظم الحياة السياسية والاجتماعية والاقتصادية والفكرية . وبذلك ، فالفكر الاسلامي كايديولوجية يقوم على اساس فكر وعقيدة . وهو دستور ينظم كافة مناحي الحياة . وان الاجتهاد والقياس كفيلان بوضع النظريات السياسية التي تضمن اقامة نظام حكم . (لكن لا ندري هل هذا النظام يستطيع مسايرة روح العصر ؟ ام يقتصر على اقامة دعائم الحكم الاسلامي التقليدي ؟) ومهما يكن الامر ، فنحن نحترم ونقدرونجل هذا الفكر ، طالما انه يعتبر الدستور هو المظلة التي تفرز الافكارالاساسية التي تنظم السلطة والاقتصاد والمجتمع ، الا اذا كان هنالك ازدواجية في مسالة الدستور . الاول دستور ديني ، ودستور الدولة ساري المفعول . علما ان الدستور الاردني قد اخذ مزيج من هذا الفكر والايديولوجية التحررية .

اما ما يعنينا في هذا الامر ، فهو الايديولوجية التحررية التي سيطرت على الفكر السياسي في الغرب وفي دول الديمقراطيات . باعتبار الديمقراطية هي نظام الحكم الوحيد القادر على تخليص الشعوب من الاستبداد ، وعلى اطلاق الحريات العامة للافراد . وتقوم هذه الفلسفة على تمجيد الفرد واعتباره محور النظام السياسي . فالجماعة ليست الا مجرد تنظيم يتيح للفرد ممارسة حقوقه . واذا كانت هنالك قيود قد حدت من النشاط الفردي ، فان الهدف منها مجرد تنسيق النشاط بين الافراد ، تحقيقا لمصلحة انفسهم . وليس الهدف من هذه القيود اخضاع استعمال الحقوق الفردية لواجبات تحقيق مصلحة الجماعة التي لا تعدو ان تكون سوى حاصل جمع مصالح الافراد الذين يكوّنون مستقلين لا يجمعهم الا علاقة الجوار المكاني . وقد نشأت هذه الايديولوجية مستندة الى مصادر فكرية معينة لا سبيل للبحث فيها الان . وكان لها اثرها الواضح على النواحي السياسية والقانونية والاقتصادية والاجتماعية . الان المبادىء التي قامت عليها هذه الفلسفة التحررية قد صاحبها التطور . اذ لم يكن امام الدول التي سارت في فلكها من سبيل الا ان تراجع تعاليمها وتعيد النظر في مبادئها لتعالجها من اثر الانتقادات التي واجهتها .

فالايديولوجية التحررية لها فلسفة ورأي في تحديد صاحب السيادة ، ولها فلسفة ورأي في كيفية ممارسة السيادة . وكانت اصولها الاولى مستمدة من الفكر المسيحي . ومن نظرية العقد الاجتماعي ، ثم مدرسة الطبيعيين . فخلاصة الفكر المسيحي تتلخص في ان الفرد قبل ظهور المسيحية كان خاضعا لسلطان الدولة ذات السيادة المطلقة ، التي يستمد فيها الحاكم سيادته من اساس الهي . فمثل هذه الدولة الدينية تستوعب الانسان الفرد في كل شيء ، حتى في ضميره العقائدي ، مما ادى الى اذابة الفرد في كيان الجماعة التي لا يحد نشاطها شيء . وجاءت المسيحية مقررة مبدأ الازدواج في السلطة . فالسلطة الدينية من ناحية والسلطة السياسية من ناحية اخرى . ومن هنا كان الازدواج هو اللبنة الاولى في ارساء مبادىء الفلسفة التحررية في الميدانين الاقتصادي والسياسي .

اما نظريات العقد الاجتماعي فانا على يقين ان البحث فيها لا يعدو تكرارا لا مبرر له . فكلنا نعرف مبادىء هوبز ‹ السلطان المطلق للحكام › وجون لوك – الافراد قاموا بانشاء الجماعة واتفقوا على انشاء التعاقد لانشاء سلطة تتولى الحكم وتقيم العدل وتنازل الافراد للحاكم بموجب التعاقد من القدر الضروري من حقوقهم لصالح السلطة التي يجب ان لا تكون مطلقة . وقريب من ذلك جان جاك روسو الذي اشترط في الجماعة ان تستمد وجودها وشرعيتها من كونها قائمة على ضمان الحرية والمساواة بين الافراد .

اما مدرسة الطبيعيين ، فانها تعتقد بان هناك قانون طبيعي يتضمن تقرير حقوق وحريات طبيعية للانسان سابقة على وجود الدولة . ومن هنا فهم يستندون الى ان الفكرة الاساسية تتمثل بوجود افضلية فردية على العمل الحكومي في المجال الاقتصادي . وان تدخل الدولة في هذا المجال يجب ان يكون استثناءً.

وهذا ايجاز للاساس الذي قامت عليه الايديولوجية التحررية . ولكن ومع تقدم الزمن والتطور الذي شهده العالم ، فقد تطورت هذه الفلسفة الفكرية ، واستندت اساسا الى الديمقراطيات . وحتى هذه الديمقراطيات فقد تطورت الى الحد الذي نشهده في ايامنا الحالية . فالايديولوجية التحررية هي الفلسفة التي تعتنقها التقليدية حتى اواخر القرن التاسع عشر ، ومع ذلك ظلت نفس هذه الانظمة والدول تعتنق هذه الايديولوجية حتى الان ، ومع التطور السريع للديمقراطية ، الذي تمثل بالتالي دون شرح مسهب في التالي :

١ – لقد ظهر مبدأ التدخل ‹ تدخل الدولة › نتيجة لتعقيد ظروف الحياة وزيادة العلاقات في شتى المجالات بين الدول . والتقلبات الاقتصادية ، والتشابك الاجتماعي وتطور وسائل الاتصال العالمية ، وكان مبدأ التدخل مرفوض في ظل الايديولوجية التحررية التقليدية .

٢ – انتهى مفهوم الامة صاحبة السيادة في ظل الديمقراطيات التقليدية .

٣ – الشعب اصبح صاحب السيادة الوطنية في ظل الديمقراطيات المعاصرة .

٤ – الديمقراطيات الحديثة اصبحت تقوم على اساس الديمقراطية النيابية .

٥ – نظام المجلسين معمول به في العديد من الدول الديمقراطية رغم ما يثار من نقد لهذا الاتجاه .

٦ – انتهى مبدأ الاقتراع المقيد

اما التطورات الاخيرة على الديمقراطيات المعاصرة فهي باختصار:

١ – قيام الديمقراطية شبه المباشرة . وهي خليط بين الديمقراطية النيابية مع اشراك الشعب في بعض المسائل كالاستفتاء في بعض الامور مباشرة من الشعب .

٢ – العمل بمبدأ الاقتراع العام .

٣ – البدء بالعمل بنظام المجلس النيابي الواحد .

٤ – والتطور الهام هو الحق في المعارضة . – ظهور الاحزاب– وجماعات الضغط . وسيكون لنا حديث بموضوع اخر حول هذا الامر.

٥ – اما موضوع التطور في مسالة ظهور النظام الجمهوري بدل الملكي ، فهو ليس بالمظهر الهام من مظاهر الديمقراطيات المعاصرة ذلك انه في السنوات الاخيرة اخذ انصار هذا الاتجاه يعيدون النظر في مدى صلاحية النظام الجمهوري وكونه التطور للديمقراطية المعاصرة . وخاصة في الوطن العربي . وقد ثبت للعديد من الفقهاء والمفكرين السياسيين ان النظام الملكي هو عنصر استقرار هام للديمقراطية في تقدمها وتطورها .

٦ – ولعل اهم تطور حصل على الايديولوجية التحررية ، والديمقراطيات المعاصرة وظهور الاحزاب السياسية . وهذا البحث سيكون له المزيد من الشرح حتى يكون لدينا المعرفة التامة بتاريخ الاحزاب السياسية وكيفية ظهورها والظروف التي ادت لذلك واهدافها . وضرورة وجودها لدعم الديمقراطية المعاصرة .

هذا باختصار ما يمكن الحديث عنه بالنسبة للايديولوجيات ، اي الافكار الاساسية التي تحكم نظاما ما .

ولا يفوت ان نوضح " الايديولوجيةتعني الافكار الاساسية التي تحكم نظام الحكم (الدولة) وتؤثر في السياسة والاقتصاد والاجتماع وهي بنفس الوقت الايديولوجية التي تشكل مجموعة الافكار السياسية والفلسفة التي يقوم عليها حزب سياسي معين . بحيث تكون هي المنطلق لمبادئه واهدافه ، وتفرض عليه بيان توجيهاته في المجالات السياسية ، كنظام الحكم ، والنظام الاجتماعي . والنظام الاقتصادي وخلاف ذلك ، وكل هذا في ظل الدستور الذي يعتبر الايديولوجية العامة التي تحكم نظام الدولة " وحتى يستطيع الحزب ان قدر له ان يتسلم نظام الحكم ان يخلق نوعا من التفاعل بين الدستور وبين أيديولوجية لايجاد التوافق الذي يحدد معالم السلطة وكيفية ممارستها، وترسيخ الاستقرارفي الدولة ، والنهوض بمؤسساتها نحو الرفاه ، والسؤدد. دون تبعية لأي فلسفة خارجية ، او افكار مستوردة.

يتبع في العدد القادم

الممثل السوري المعروف احمد مللي :

" التلفزيون استقطب غالبية الممثلين "

اجرت الحوار : امينة عابد

احمد مللي ، ممثل سوري معروف ، ومتعدد المشاركات والنشاطات التمثيلية في المسرح حيث كانت بدايته الاولى وانطلاقته الفنية المبكرة من السبعينات ، وفي السينما والدراما التلفزيونية ، احمد مللي الان في زيارة عمل فنية الى الاردن . " العهد " التقته واجرت معه هذا الحوار :

١-: ماذا لديك في زيارتك الى عمان ؟

نقوم بعمل فني وهو برنامج ثقافي منوع اسمه المختصر المفيد تاليف شريف العلمي واخراج محمد العوالي ،يشارك في تمثيله نادين ، عباس النوري ، عبد الرحمن القاسم ، عبدالفتاح مزين وناريمان قوادري .

واقوم في هذا البرنامج بادوار شخصيات متعددة منها العربي القديم اي شخصيات تاريخية أمثال هارون الرشيد ، وبعض الشعراء العرب في الجاهلية والاسلام ، كما العب بعض الادوار الاوروبية في القرن السادس عشر والسابع عشر ، وهناك الكثير من اللوحات الحديثة لشخصيات مختلفة ومتباينة .

الى جانب هذا اعمل في سهرة تلفزيونية تاليف زهير حسن واخراج احمد دعيبس وسهرة تلفزيونية ثانية تاليف واخراج عزمي مصطفى يشارك في هاتين السهرتين صباح سالم ، عبد الهادي الصباغ ، امنة والي .

٢-: هل تفضل العمل في الدراما التلفزيونية ام المسرح ام السينما ؟

بالنسبة لي او لجيلي في الحركة السورية ترعرعنا في ظل المسرح ولكن للاسف هناك سببان رئيسيان في الابتعاد عن المسرح .

اولا : وجود التلفزيون الذي استقطب غالبية الفنانين ، وثانيا : وجود النصوص المسرحية غير الجيدة . وهنا كان السبب ذاتي في المسرح نفسه ، فلم يعد هناك مغريات في العمل فيه لا من الناحية المالية ولا من النص .

والمسرح في اعتقادي يمكن ان يستقطب جمهورا في كل زمان ومكان ، وبذلك نكون قد حققنا المعادلة الصعبة كما يقولون ارضاء للجمهور وبنفس الوقت ارضاء للغرور الفني عند الفنان .

٣-: هل العمل التلفزيوني حقق لك جزء من طموحاتك ؟

ليس كل عمل تلفزيوني يحقق الطموح ولكن هناك اعمال تحقق طموحاً وتبقى خالدة في اذهان المشاهدين ، فعلى سبيل المثال لا الحصر حارة نسيها الزمن – البركان – هجرة القلوب الى القلوب – شبكة العنكبوت – ونورا ، كلها اعمال على مستوى فني جيد جدا . ولاقت استحسانا كبيرا من الجمهور فهنا الطموح ، والسعادة تكمن ان الوطن العربي كله يشاهد هذه الاعمال التلفزيونية .

٤-: هل لك رسالة معينة ، ام تقبل باي عمل يعرض عليك؟

اذا كانت هناك رسالة في الكون فهي عند الفنان ، فكيف يتنازل بتقديم ادوار لا يوجد من وراءها هدف معين للجمهور الذي احبها وتفاعل معها ، في هذا العام تحديدا اعتذرت عن ثلاثة او اربعة اعمال ، لان الادوار فيها لم تعجبني ، واخر كان بطولة مسلسل اسمه قانون الغاب ، وكان المخرج والمؤلف متحمسين ان العب شخصية مهمة في العمل ، انا لم اقتنع بهذا ، فقد وجدت ان الدور لن يضيف لي شيء علما انه كان دورا رئيسيا . وهذا عهد اخذته على نفسي انني لن اقوم باي عمل وانا غير مقتنع فيه .

٥-: ما هي صفات العمل الجيد بالنسبة للفنان احمد ؟

ان يؤدي العمل رسالة معينة . ويقول شيء ما للناس فهذا عمل جيد والشخصيات التي اقوم بها يجب ان تكون لها هدفها ورؤيتها الواضحة . اما ان يبقى الدور في حدود صف الكلام فهذا لا مصلحة لي فيه .

ومن الممكن ان تشير اراء المجموعة الفنية الى ان عملا ما سوف يلاقي نجاحا باهرا ، فاذا به عند عرضه تقلب الاية ويصابون بخيبة امل فظيعة .

واحيانا يقولون بان هذا العمل عادي او اقل من العادي ويلاقي استحسانا وقبولا من المشاهدين بشكل كبير .

٦-: ما هو انجح عمل قمت به واي الشخصيات كانت قريبة من شخصيتك الحقيقية ؟

الحقيقة هي كثيرة الادوار التي كانت قريبة الى ذاتي ولكن استطيع ان اقول المسلسل " حارة نسيها الزمن " التي لعبت فيها دور عمار هو اكثر المسلسلات التي عرفتني على المشاهد العربي، وهناك مسلسل شبكة العنكبوت. كذلك من الادوار التي تفاعلت معها لانها قريبة مني وكذلك هجرة القلوب الى القلوب .

لن اقوم بعمل لا اقتنع به

لاول مرة في جامعات العالم

مناقشة رسالة دكتوراة لطالب " ميت "

في سابقة تعد الاولى من نوعها في تاريخ الجامعات حصل الطالب المرحوم محمد اسماعيل مرعي المدرس المساعد بكلية الشريعة بجامعة الازهر على درجة الدكتوراة من جامعة " السربون " بفرنسا وذلك بعد وفاته في الشهر الماضي.

كان موضوع الرسالة : " حق الاضراب في الشريعة الاسلامية والقانون المصري والفرنسي " واشرف عليها الدكتور :" رينيه اوسيتو " استاذ كرسي القانون العام وقد انهى الباحث الذي ابتعث عام ١٩٨٦ رسالته ولكن حالت وفاته دون مناقشتها .. فرأى الاستاذ المشرف تقديرا لهذا الجهد الرائد من المرحوم الباحث ان تنتدب جامعة الازهر احد ابنائها ممن يجيدون الفرنسية ويتخصصون في دراسة القانون وذلك لمناقشته نيابة عن الباحث الذي توفي قبل موعد المناقشة باسبوع ، ووافقه (جاك لانج) وزير التعليم الفرنسي على ذلك ، وبالفعل انتدبت جامعة الازهر الدكتور عمر القاضي الاستاذ المساعد للقانون بكلية الشريعة بجامعة الأزهر لمناقشته في هذه الرسالة .. وحصل عليها بتقدير ممتاز .

عالجت الرسالة حق الاضراب واثاره الايجابية والسلبية وبينت القصور الذي يواجه القانون الفرنسي في التنظيمات التفصيلية اللائحية له ، خاصة فيما يتعلق بضمان الحد الادنى للخدمة العامة في المجالات المختلفة حال الاضراب ، كما بينت الرسالة خطورة الاضرابات الدورية والحماسية واوضحت فضل السبق للشريعة الاسلامية من منظور التجريم للاضرار الذي يلحق بالجمهور من جراء تقليل او توقف الخدمة العامة ، ومن خلال الحقوق المشروعة التي اقرها الاسلام للعاملين .

وبناء عليه فمن الممكن لاي جامعة بعد ذلك ان تناقش العمل الجيد المقدم لاي باحث حالت الوفاة بينه وبين مناقشة عمله المكتمل امام لجنة المناقشة ، والحكم .. وذلك استنادا الى هذه السابقة العلمية الفريدة ...

عن مجلة المجتمع العدد ١٠٧٧





كتب الشنبوق بن خزعل الى ولده مرزوق بن الشنبوق يقول :

لما ضاقت بي سبل العيش وتعبت من ازيز الرصاص والفتيش ، اردت الهجرة الى حيث الامان ، وحيث يكرم المرء ولا يهان ، فسالت الرفاق والخلان عن بلد يحترم كرامة الانسان .

فقيل لي : اذا اردت منا خير الكلام ، اذهب الى بلاد العم سام ، تجد فيها نعمة الوئام .

فحزمت امري على السفر تاركا الوطن قبل استفحال الخطر ، فركبت الطائر الميمون قاصدا كاليفورنيا ارض البرتقال والليمون . وهناك رأيت يا عتريس ما يستفاد منه حتى ابليس ، رأيت الناس تعمل كدبابير ، غنيهم يمعن في البذخ والتبذير ، وفقيرهم يعيش في ضيق وتقطير ، والكل يجهد بغير زعيق او تزمير ، فذاك يقوم في البناء والتعمير ، والاخر يقوم على دق المسامير ، او يبيع المعاجين .

فسالت : وما يحرك كل يوم ، هذا الجمع الغفير .

فقيل : يا عتريس ، اللهث لدفع الفواتير .

فقلت : اما لهذه الفواتير من تدبير .

فقال : هما حلان لا ثالث لهما ، اما الدفع بعجلة وتبكير ، واما التفليس .

فعجبت يا صاحبي .ما هذه الحياة الا تعسير بتعسير .

انطون سمارنة

قدم احد خبراء علم النفس تفسيرا نفسيا لبعض انواع الضحكات ، فكشف عن نفسيات اصحاب هذه الضحكات سواء كانوا رجالا او نساءا .

ومن هذه الضحكات :

الضحك بدون صوت مسموع:

تدل على ان صاحبها يميل الى الهدوء والرصانة وقد يكون انطوائيا ويكره ان يمضي وقتا طويلا مع الاخرين .يحب السلم ويبحث دائما عن الهدوء ويكره كثرة الحركة والتنقل . وقليلا ما تظهر عليه علامات الحزن او الانفعال او الاثارة .. فهو شخص مسالم .

القهقهة : –

صاحب هذه الضحكة هادىء عادة وجاد ويعتمد عليه كثيرا . وعندما تتاح له فرصة الضحك . فهو يضحك ملء قلبه وكأنه يعوض عن فترات الهدوء والتحفظ وهو من النوع الذي ان ضحك شد انتباه الجميع لطريقته في الضحك .. وهو في معظم الاحيان شخص خفيف الظل مرح وقت المرح ، وجاد وقت الجد..

الضحكة المصطنعة :

صاحبها يميل الى الجدية .. ذكي جدا ومن النوع الحريص يخاف دائما ان يترك الحبل على الغارب .. لذلك فهو يضحك بصورة مفتعلة ومفصلة حسب الطلب والزمان والمكان والاشخاص الموجودين .. انه شخص متحفظ في كل شيء حتى في ضحكته .حتى في ملامح وجهه .. وتعبيراته تكون هي الاخرى متحفظة وحسب المقاس .. لكن بالرغم من ذلك فانه من النوع الذي يحب الاختلاط بالبشر ويسهل اندماجه في المجتمع الذي يشعر فيه بالارتياح .

القرقرة :–

او الكركرة كما ينطقها البعض . صاحبها شخص اجتماعي جدا ، يحب الاختلاطكا انه شخص عاطفي ورقيق المشاعر .. وهو من النوع الذي يمكنك ان تثق به وتطلعه على اسرارك ومشكلاتك فتجد منه اذن صاغية ..

الضحكة المكبوتة او المكتومة :– انه شخص فضولي يحب ان يعرف خبايا الناس ويبحث عن اسرار الاخرين ويجد متعة في ذلك .. انه يفتعل ضحكته المكتومة هذه وقد يضع يده على فمه لتساعده في كبت الضحكة .. لكنه من ناحية اخرى نجده شخصا يحب مساعدة الاخرين كثيرا،لا يتردد في تقديم الخدمة لمن يشعر انه في حاجة اليها ولو دون معرفة سابقة .

الضحكة الدائمة او المتكررة :–

صاحبها شخص متفائل يحب الحياة ، ويحب الناس ، كما يمضي وقتا طويلا مع الاخرين ولو بدون عمل مثمر، وله القدرة ان يجمع حوله عددا كبيرا من الاصحاب والمعارف .

الضحكة النادرة :–

تدل على انه شخص جاد جدا وصارم ويتحمل المسؤولية وهو من النوع الذي يرى في الحياة عبثا كبيرا وليس فيها ما يدعو الى الضحك اوالمرح .. انه انسان دؤوب ونشيط جدا وله القدرة على المثابرة على العمل لساعات طويلة ، وله عدد محدود من المعارف والاصدقاء ولكنه يتمتع باحترام وتقدير جميع الذين يعرفونه وحتى ولو كرهوا فيه اسلوبه في التعامل ..

الضحكة المستوردة :–

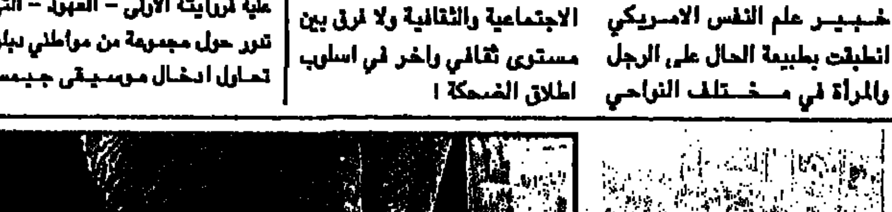
صاحبها يتمتع بذكاء خارق ، شخص مرح ولديه اشياء جيدة يفاجيء بها الاخرين بنكتة او خبر او قصة وعادة ما يكون لولبي الحركة في مكان عمله وبين اهله واصدقائه .

ضحكة المناسبات :–

ويمكن ان نطلق عليها ايضا ضحكة الممثل لان صاحبها يستطيع ان يضحك حسب الحاجة وحسبما يريد او يتطلب الموقف منه – هذا الشخص له القدرة على التكيف مع اي ظرف او محيط لانه يستطيع ان يقدم كل انواع واشكال الضحك التي يشعر ان الحاضرين يريدونها .. ولكنه من ناحية اخرى يتميز بفكر عميق ..يهتم بالاخرين اكثر مما يهتم بنفسه .. ولكنه من النوع الذي ينطوي على نفسه ان شعر انه في موضع اقل من قدره..

هذه التصنيفات التي قدمها خبير علم النفس الامريكي انطبقت بطبيعة الحال على الرجل والمرأة في مختلف النواحي الاجتماعية والثقافية ولا فرق بين مستوى ثقافي واخر في اسلوب اطلاق الضحكة !

ضحكة انثوية





لم يتردد الناس الذين لهم علاقة بالفيلة في ابداء الاعجاب الشديد بذكاء الفيلة ، وهذا الاعجاب يعود الى قرون طويلة حيث يعرف المختصون بهذه الحيوانات انها تدفن موتاها تحت الاغصان وتنسق تحركاتها حين تكون المسافة بينها اكثر من ميل.

احدى المسؤولات عن حديقة حيوان في اميركا اكتشفت بعد ملاحظة استمرت مدداً طويلة ومتباعدة ان الفيلة تتحدث مع بعضها بذبذبات اسرع من الصوت وهي منخفضة جدا لا يمكن للانسان ان يسمعها ويمكن ان تقطع هذه الذبذبات الصوتية عدة اميال وتصل الى غايتها .

لقد استطاع بعض هؤلاء اخصائيون في علم الحيوان استطاعوا تحليل لغة الفيلة والتي تراوحت بين التحذيرات ونداءات توجهها الفيلة لبعضها ، اما حديث الفيلة فانه متنوع يبدأ بالهمهمات على ذبذبة متدنية واصوات مسموعة متوسطة او مرتفعة من الزئير الى الانين .

الاخصائيين تسجيل احاديث الفيلة وتفسيرها حيث توصلوا الى ان الفيلة تتحدث تعبيرا عن حاجة ملحة او عن عاطفة ، فالانثى تهمهم لتجتذب الذكر ويهمهم الذكر لتحذير الذكور الاخرى من الاقتراب من انثاه بينما يهمهم الفيل الطفل عندما يكون جائعا .

جوائز مهرجان الجامعة الاردنية المسرحي الثاني

في ختام لفاليات المهرجان الجامعي الثاني للمسرح في الجامعة الاردنية ، وزعت لجنة التحكيم في المهرجان الجوائز على النحو التالي:

– جائزة افضل اخراج مسرحي للمخرج اسامة اللالا ، عن اخراجه مسرحية الرجل العاري .

– جائزة افضل عرض مسرحي متكامل لجمال مرعي عن مسرحية " عش الحب المجنون " .

– جائزة افضل اضاءة مسرحية ل " ادهم المفوش " عن اضاءة مسرحية الرجل العاري .

– جائزة افضل ديكور مسرحي ، احمد النجداوي ، عن ديكور مسرحية البيت الصاخب .

– جائزة افضل ممثل مسرحي اول : ماهر جابر ، مناصفة مع عصام الحنبلي .

– جائزة افضل ممثل مسرح ثاني : مناصفة بين مهند حياشنة ، وحسين ابو سبيتان .

– جائزة افضل ممثلة مسرحية اولى : شذى منيزل .

– جائزة افضل ممثلة مسرحية ثانية : مناصفة بين غادة السعيد وليلى السدرة .

– جائزة افضل موسيقى مصاحبة للعرض : مناصفة بين فائق الترك ومحمد الحامد .

«جائزة أدبية بريطانية»

فاز الايرلندي رودي دويل بالجائزة الأدبية البريطانية التي ترعاها دار نشر – بوكر – منذ ٢٥ عاماً عن قصة باسم – بادي كلارك ها ها ها – وحصل دويل على مبلغ (٢٠,٠٠٠) جنيه استرليني هو قيمة الجائزة خلال مأدبة عشاء اقيمت يوم الثلاثاء الماضي في دار بلدية لندن.

وتم اختيار الفائز بجائزة بوكر من بين قائمة قصيرة تضم ست قصص كتابها ينتمون إلى دول الكومنولث وجنوب افريقيا وايرلندا.

وتعرضت هذه الجائزة إلى انتقادات عنيفة وقيل انها تمنح لقصص من الدرجة الثانية لمؤلفين غير معروفين.

أما دويل فالنجاح ليس بجديد عليه فروايته الاولى – العهود – التي تدور حول مجموعة من مواطني دبلن تحاول ادخال موسيقى جيمس براون الروحية إلى المناطق الفقيرة بالمدينة تحولت إلى فيلم ناجح من اخراج الان باركر.

وفاز دويل بالجائزة بعد منافسة قوية مع الكاتبة الكندية كارول شيلدز من قصتها – يوميات ستون.

وضمت قائمة القصص المرشحة للفوز بالجائزة أيضاً قصة – تحت لارار – من تأليف يتبور فيشر، وقصة – ملمس الندبة – من تأليف مايكل جنايتف وقصة – تذكر بابل – من تأليف الكاتب الاسترالي ديفيد معلوف، وقصة – عبور النهر – من تأليف الكاتبة كاريل فيليبس.

وتدور قصة – بادي كلارك ها ها ها – الفائزة بجائزة بوكر حول مشاعر الطفل بادي كلارك وهو في العاشرة من عمره الذي يتراوح عالمه بين شغفه بكرة القدم والسرقة من المحال التجارية وقصص الحب الصغيرة.

في سطر واحد سجل دويل مشاعر قلب طفل يتفطر وهو يراقب انهيار زواج والديه – لم أفهم ما يدور حولي، لقد كانت امي رائعة وكان ابي لطيفاً. لقد انجبوا اربعة اطفال وأنا أكبرهم.

وسئل دويل عن شعوره بعد الفوز بالجائزة بعد أن احتلت ثلاثة من مؤلفاته مراكز الصدارة في قائمة الكتب الاكثر مبيعاً.

فقال:– انها قد تفسدني على المدى البعيد ولكنني في الوقت الراهن أشعر باحساس طيب للغاية.

صدرت رواية – العهود – عام ١٩٨٧ وتحولت إلى فيلم عام ١٩٩١ أما قصته الشهيرة الأخرى فهي «الخاطف» وتحكي قصة فتاة تتخطى تجربة حملها سفاحاً من جارمسن خلال سهرة ماجنة وقد تحولت هذه أيضاً إلى فيلم كما رشحت قصته «الشاحنة» للفوز بجائزة بوكر عام ١٩٩١.

ومن بين الكتاب الذين فازوا من قبل بجائزة بوكر سلمان رشدي وكينجسلي اميس وايريس مردوخ.

«طه حسين في ذكراه العشرين»

اعداد: أمينة عابد

خلال احتفالية ثقافية بمناسبة مرور (٢٠) عاماً على وفاة عميد الأدب العربي عن ٨٣ عام تم افتتاح/ متحف طه حسين/ في مسكنه بمنطقة الاهرام، وسيقام في حديقة الفيلا السكنية مركز ثقافي من طابقين ليكون مركز اشعاع أدبي كما قال نبيل فرج مدير المتحف.

وكان فرج قد تحدث في بداية الاحتفال الذي اقيم في المسرح الصغير بدار الاوبرا المصرية مؤكداً أن الاحتفال برموز الثقافة المصرية ليس عودة إلى الماضي وانما رغبة في الحاضر والمستقبل.

وهذا التقليد الجميل اعتراف بقوة واستمرار التنوير واعلاء من شان القيم الانسانية. وقال أن متحف طه حسين الحضاري اصبح واقعاً وفي نفس الوقت تقرر أن يكون المتحف مركزاً ثقافياً عالمياً للاشعاع الادبي والفكري... شعلة من ضياء العلم والمعرفة تبدد ما يهدد حياتنا الثقافية من ظلام.

وفي كلمته التي أرسلها للاحتفال قال الدكتور عصمت عبد المجيد الأمين العام للجامعة العربية: «أود أن أعبر عن مكانة هذا العالم العظيم الذي قلما يجود به الزمان والذي يعتبر علماً من أعلام الثقافية المصرية والعربية في القرن العشرين ونقطة مضيئة في تاريخ الحضارة الاسلامية بما أعطاه من فكر ثابت ورؤية موضوعية لمشاكل العصر ساهمت بفاعلية في اعلاء شأن الحضارة المصرية، كما أن البصمات التي تركها طه حسين على الثقافة المصرية والعربية في عصرنا الحديث قد عبرت إلى آفاق العالمية وهي بصمات لا يمكن أن تمحوها السنون.»

وقال الناقد ادوار الخراط أن: طه حسين هو العمود الفقري لفكر النهضة المصرية الحديثة فهو الحصيلة الخلاقة لثقافتنا الوطنية منذ رفاعة الطهطاوي وهو الريادة المبدعة لمشروع التنوير المستمر إلى يومنا وغدنا، لذلك فليس طه حسين مجرد ناقد أدبي عظيم أو مؤرخ اسلامي أو روائي بصير العقل والقلب وليس هو أيضاً مجرد جسر ذهبي بين الحضارتين العربية والغربية وانما هو قبل ذلك كله وبعده صاحب مشروع متكامل للتقدم والنهضة.»

أما الكاتب الصحفي كامل زهيري فقد قال: «ان طه حسين يقف على قمة عصر التنوير في عالمنا العربي المعاصر وأثار الكثير من المعارك الفكرية والتي تدور اكثرها حول قضية التنوير... اننا نجد لديه حساً نقدياً بارزاً في كل كتاباته وقام بنقد مناهج التعليم ورأى أنها تخالف وتقف عقبة في سبيل التنوير والانطلاق إلى الحرية والتقدم... كان طه حسين يقابل المواقف الصعبة بتحد وشجاعة ومقدرة فائقة على توصيل ما يريد أن يقوله ولا يبالي... كان طه حسين عظيماً في كل مراحل حياته.. استاذاً وناقداً ووزيراً وأديباً ومعلماً.»

وقالت الدكتور منى أبو سنة: «ليس شيخنا الجليل طه حسين اليوم بحاجة إلى تكريم فإن حضوره معنا الآن أقوى منه في أي يوم مضى وحاجتنا الآن إلى سطوع فكره اكثر من أي يوم مضى.. انه شيخ باجمل واكرم ما في هذه الكلمة من دلالات».

حديث الثقافة

البياتي وطفولة الشاعر

● حنيف يوسف

ما يلفت الانتباه في احاديث وحوارات الشاعر العربي الكبير عبد الوهاب البياتي ، هو رغبته الحارة في تناول مرحلة طفولته واستعادة ذكراها ، حتى في ادق تلك التفاصيل التي مرت عليها العشرات من السنين ، وظلت كما هي طازجة ، حيوية ، لصيقة بالذاكرة ، لتعلن استعصاءها امام غول النسيان ، هكذا يكون الشاعر حميما مع تجربته منذ الولادة والتكوين حتى مراحل تملّك الذاكرة والتجربة وزمام المبادرة ، وهكذا ، هكذا والا فلا لا ».

الا يصح هذا القول على شاعر كبير بحجم عبد الوهاب البياتي ؟ اعتقد ان لا احد يستطيع الاجابة بالنفي لان المثال الذي يجسده البياتي خير دليل على ان الشاعر هو ذاك الانسان الذي يمتلك اكثر الاشياء شفافية وعمقا وجمالا في علاقته بالحياة ، لذلك هو الانسان الذي ينال اكثر الاشياء قسوة وايلاما ، اذا كانت هذه الحياة ، لم تفتح شبابيكها وابوابها الشاسعة ، بما فيه الكفاية ، امام حومان الشعر والشعراء .

البياتي ، يرى ان طفولة الشاعر تشبه طفولة النار والقمح والينبوع والشمس ،لكنها تختلف لانها تخضع للعمر الزمني والعقلي، والشاعر هو ذاك الذي يختزن في عقله الباطن كل الصور التي ترافقت في مختلف الانفعالات النفسية والحسية في طفولته ، لان التجربة الشعرية الحية مستمدة اساسا من مزيج الاشياء والذاكرة ، لان الكتابة رسم للصوت ، وبدون هذا ، تصبح تراكما لفظيا لا معنى له . فالكتابة يجب ان يكون لها عنصرا السانيا ، وليس ان تكون مجرد رموز بحتة او صفا من الحروف والكلمات .

البياتي ، الشاعر الكبير في شعره ، هو كذلك ، ايضا ، في احاديثه وحواراته ايما كان ومتى كان .

قصة

حياة سعيدة

يوسف البطانجة

عاد طارق الى المنزل بعد غياب دام السنة أو ما يزيد من الشهور القليلة التي احصتاها وراء تجارته الرابحة في بيع وشراء المواد الغذائية. التي اختارها سبيلاً لمنهج سعيه وراء عيشه. وما ان دخل عتبة باب الدار حتى سمع النبأ السعيد بمولوده الجديد خالد الذي طال انتظاره اليه بصبر وثبات... فأقام الزينة واحتفل مسروراً مع الاهل والاقارب.

كان همه ان يرى خالداً من شباب هذه الامة وقد اتمّ دراسته العاليه واصبح قادراً على الحياة ومشوارها الطويل، وكان له ما اراد حين كبر خالد بعد ان ترعرع بين احضان والديه..

وهناك اقام الوالد طارق لولده المكتب الذي ادخل اليه كافة تجهيزات العصر الحديث..

بدأ خالد يعمل في تجارة الفواكة والخضروات على المستوى الدولي، فأقام العلاقات بينه وبين اسواق تلك الدول وملأ الفراغ الذي تتركه المواسم الزراعية فمثلاً إذا انتهى موسم العنب أو التفاح أو اي نوع من الخضار تراه يستورد ذلك الصنف من دول لا زال موسمها يغطي الاسواق وينتج فزاد ربحه واستقر أمره واضاف لبنة قوية في صرح اقتصاديات بلادة وامتلأ قلبه حباً وسروراً حين شعر بأنه يقدم لبلاده خدمات جليلة.

وتشاء الصدفة ليتعرف خالد على فتاة بعيدة الموطن عندما كانت تعمل في تجارة الورق والاخشاب مع والدها فتزوج منها وجيّر خدماتها ومكاتبها لخدمة بلاده وتنمية العمل التجاري بها. وكان له ما كان حين اضاف لرأس ماله رأس مال كان بعيداً عن موطنه وتجيء الفتاة لتعيش معه في بيت سعيد ضمهما هناك بهما الاسرة الكبيرة هناءً غمر القلوب بالبهجة.

وعاشا ليبنيا ويعمرا وسارت الايام وفق ما اراد طارق هانئة سعيدة حتى لاقى ربه راضياً مرضياً.

قراءة في كتاب

التجربة الاردنية المسرحية

ان حركة المسرح اصبحت تتقدم الكثير من الحركات الثقافية في العالم وتقف في الخطوط الامامية من قضايا الانسان المعاصر ، هذا ما يقوله الكاتب صادق خريوش عن تجربته مع كتابه " التجربة الاردنية المسرحية ١٩١٨/١٩٨٠ " وهو كتاب جديد من منشورات وزارة الثقافة الاردنية .

في كتابه هذا، يرسم المؤلف صورة شاملة وموثقة لتاريخ الحركة المسرحية الاردنية ، يمكن القول انها الاولى من حيث السرد التاريخي لهذه الحركة .

ان حركة المسرح بعد ان اصبحت عالمية ، انتقلت الى المجتمعات العربية ، واخذت ترسخ اقدامها في ساحات الثقافة العربية ، وتقدمت الى درجة باتت فيها التجارب المسرحية في بعض الاقطار العربية ، تقوم بوظيفتها الاجتماعية وتظفر بقيمة حياتية موفقة ، وبقيمة فنية موفقة ايضاء، لها اعتبارها وحضورها .

ومن رأي المؤلف ، ان الامتداد المسرحي في المجتمعات العربية بدأ يأخذ طريقين ، الاولى طريق تأتت من الامتداد العالمي الى الامتداد العربي ومن ثم الى الامتدادالمحلي ، والثانية طريق تنزع من واقع المجتمع المحلي ومن جذور هذا الواقع .

وعن التجربة المسرحية الاردنية يقول خريوش ، انها قضية ذات ظروف تاريخية واجتماعية معينة تحتاج الى نظر دقيق ودراسة علمية شاملة واعية من مختلف النواحي مثل مسيرتها التاريخية وقيمتها التاريخية الحياتية والتطورات التي طرأت عليها ، والدوافع الكامنة وراءها ، وانماطها المسرحية التي قدمت ، واللغة التي كتبت فيها ، والمهتمون بها من كتاب ومترجمين ومخرجين وممثلين وحضور ، والصورة الفنية في هذه المسرحيات .

... وقد وقعت الدراسة في ثلاثة فصول ، يتناول الفصل الاول عرضا تاريخيا لمسيرة التجربة المسرحية الاردنية ، وينقسم الفصل الى ثلاث مراحل ، المرحلة الاولى من عام ١٩١٨ الى عام ١٩٤٩ ، والمرحلة الثانية من عام ١٩٥٠ الى عام ١٩٥٩ ، اما المرحلة الثالثة فتبدأ من عام ١٩٦٠ الى عام ١٩٨٠ .

ويقول المؤلف ان اسباب التقسيم تعود الى تشابه الظروف المحيطة بالمرحلة من حيث الكم المسرحي ونوعيته والمجتمع الذي نبتت فيه هذه المسرحيات .

ويتناول الفصل الثاني من الكتاب ، عرض قضايا التجربة المسرحية الاردنية ومضامينها ، واهمها التراث والتاريخ والقضايا السياسية والاجتماعية والدينية ، ورغم التداخل في هذه الموضوعات ، الا ان غايات البحث في رأي المؤلف ، اوجدت هذا التقسيم ، واتبعت الفصل برؤية عامة .

ويختص الفصل الثالث بعرض مسيرة التجربة عرضاً فنيا يتناول قضايا الكتابة كالترجمة والاعداد والتأليف المسرحي وقضايا اللغة والاخراج ، واتبع الفصل هذا بتقويم شامل للتجربة المسرحية الاردنية .

ويقول المؤلف بان المسرح هو وسيلة الاتصال الفنية الاكثر انتشارا واتصالا بواقع الناس وهو من اكثر الوسائل قدرة على التعبير عن قضايا المجتمع ومآسيه والمسرح يحمل فكر الامة ويعبر عن تطلعات الوطن ويخلق ثقافة الاجيال وثقافات الشعوب ، بتبنيه الطاقات المسرحية التي تعد رائدا الحركة الثقافية ، فضلا عن ان المسرح يمارس دورا في بناء فكر مسرحي جاد يسهم في تقليد الوجدان المحلي والوجدان الجماهيري .

صدر حديثا

حزن رمادي مكثف

للشاعر والفنان التشكيلي زهير غانم صدرت المجموعة الشعرية السابعة بعنوان " حزن رمادي مكثف " عن دار الورد في بيروت .

قصائد المجموعة جاءت في شكلها بطريقة كتابة النثر في امتداد افقي شبه لولبي يسير حتى نهاية السطر ليلتف من جديد في حركة اشبه بحركة المياه المتداخلةبعضها في بعض دون نهايات وبدايات .

ماذا حققت جولة كريستوفر في المنطقة؟

قمة سورية امريكية في جنيف



استأثر وضع المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية المتعثر بوقت وزير الخارجية الأمريكي وارن كريستوفر الذي بدأ منذ يوم الجمعة الماضي جولة جديدة في المنطقة كان من المفترض أن تخصص لتحريك المسار السوري الاسرائيلي المجمد منذ أشهر.

وقد أتت زيارة الوزير الأمريكي قبل عشرة أيام من موعد بدء الانسحاب الاسرائيلي من غزة واريحا، تنفيذاً لاتفاق اعلان المبادئ الموقع في واشنطن بين منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل في الثالث عشر من شهر أيلول الماضي، والذي كان يؤمل أن يسير في الاتجاه الصحيح ليتفرغ كريستوفر خلال جولته لتحريك المفاوضات السورية الإسرائيلية المجمدة، ولتسجيل دور امريكي في ذلك، بعد أن همشت مفاوضات أوسلو بين الفلسطينيين والاسرائيليين الدور الأمريكي فيها.

غير أن الظروف والتطورات الأخيرة في المنطقة لم تترك للامريكيين أن يسجلوا ما أرادوه، إذ تعقدت المشاكل التي تواجه المفاوضات الجارية لتنفيذ الاتفاق الفلسطيني الاسرائيلي لدرجة أن القيادة الفلسطينية التي اجتمعت في تونس عشية وصول كريستوفر الى المنطقة فجرت علنا الخلافات مع اسرائيل، حتى أنها أقرت بان الخلافات المطروحة باتت تستدعي تدخل الراعيين الأمريكي والروسي بعد أن وصلت، حسب تصريحات الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، الى طريق مسدود.

واسرائيل التي لم تخف وجود مشاكل في المفاوضات مع الفلسطينيين استبقت زيارة كريستوفر وأعلنت رفضها لأي ضغط أمريكي، كما أنها وجهت رسائل غير مباشرة الى كريستوفر لكي لا يضغط كثيراً خلال جولته لأجل تحريك المسار مع سوريا، لأنه، حسب تصريحات المسؤولين فيها، لا بد أولاً من تنفيذ اتفاق غزة وأريحا قبل الانصراف الى موضوع المفاوضات مع سوريا.

وهي بذلك وضعت الوزير الأمريكي أمام موقف محرج كان من الممكن أن يؤدي الى إفشال جولته، فهي رفضت سلفاً الوساطة الأمريكية بينها وبين الفلسطينيين، كما أشارت الى رغبتها بتأجيل احراز أي تقدم مع السوريين الى ما بعد الانتهاء من مفاوضاتها مع الفلسطيتيين، الأمر الذي فسره بعض المراقبين على أنه استباق للحدث، ومحاولة اسرائيلية للضغط على الأمريكيين قبل أن يحاول الامريكيون الضغط عليها.

وقد أضطر كل ذلك وزير الخارجية الأمريكي الى العمل على مسارين يصطدمان بتصلب اسرائيلي في وقت معاً، وقد أوصله ذلك، وبعد أن أستمع الى وجهات نظر ومواقف مختلفة، الى الرضوخ الى الرفض الاسرائيلي لوساطة امريكية في المفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية، وأثر أن يتابع الجانبان مفاوضاتهما للتوصل الى ما هو مطلوب.

غير أن اسحق رابين رئيس الحكومة الاسرائيلية وهو يدرك تمام الادراك، كما يدرك غيره، أن من شان التاخير في تنفيذ اتفاقه مع الرئيس عرفات أن يضر بمصداقية مسيرة السلام، ويدرك أيضاً أن من شان استمرار جنود قواته بملاحقة المطلوبين الفلسطينيين في الاراضي المحتلة، سواء كانوا مؤيدين لاتفاق السلام أم معارضين له، وكذلك مواصلة اصطياد المواطنين الفلسطينيين برصاص جنوده ومستوطنيه من شانه أن يقلل من حجم التأييد لعملية السلام في صفوف الفلسطينيين، ويقتل الآمال في نفوس هؤلاء الذين رحب غالبيتهم بالاتفاق إثر توقيعه.

ومهما يكن، فإن كريستوفر أظهر وكأنه يود القيام بدور أكثر فاعلية بالنسبة الى الجانب السوري، إذ إن التودد للرئيس السوري حافظ الاسد هدفين مهمين أولهما التخفيف من الانتقادات السورية للاتفاق الفلسطيني الاسرائيلي، وثانيهما تعزيز مسيرة السلام عن طريق التقريب بين اسرائيل وسوريا.

وقد اضطر كريستوفر، من أجل ذلك، أن يقوم برحلات مكوكية بين دمشق وتل أبيب، وأتى كذلك ببعض الافكار الجديدة عن كيفية حل مسألة هضبة الجولان، وقدم الى الرئيس السوري إغراء مهماً تمثل في عقد اجتماع قمة بينه وبين الرئيس الأمريكي بيل كلنتون، حيث تقرر أن يزور كلنتون اوروبا في الشهر القادم، وحيث تدور تكهنات مفادها أن الرئيسين السوري والأمريكي قد يجتمعان في جنيف.

ومن شان عقد قمة بين الاسد وكلنتون أن يدل على استعداد الحكومة الأمريكية لإعطاء سوريا الأهمية التي تعتقد أنها من حقها، إذ أن حكومة كلنتون لم تقم بدور كبير في التمهيد للاتفاق بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية إلا أنها الآن تحاول تدارك الأمر مع السوريين، إذ أن من شأن ابرام اتفاق بين اسرائيل وسوريا أن يكون بمثابة انجاز كبير في ميدان السياسة الخارجية الأمريكية.

في بيان شديد اللهجة..

المنظمة تنتقد اسرائيل وتطالب بتدخل راعيي عملية السلام



الانتفاضة زادت شدة رغم عملية التفاوض

شددت منظمة التحرير الفلسطينية من لهجة انتقاداتها للحكومة الإسرائيلية، وحذرت من التدهور الخطير في الأوضاع التي تسود الأراضي المحتلة، معتبرة هذا التدهور انتهاكاً صارخاً لروح وجوهر اتفاق اعلان المبادئ الموقع بين الطرفين، الامر الذي دعاها الى طلب التدخل الفوري من راعيي عملية السلام والمجتمع الدولي.

فبعد يومين من اجتماعات القيادة الفلسطينية في تونس في أواخر الأسبوع الماضي، حذرت منظمة التحرير الفلسطينية من الممارسات الاسرائيلية، والتي قالت انها تستحق الاستنكار والتنديد الشديدين، وطالبت المنظمة راعيي عملية السلام والمجتمع الدولي التدخل الفوري لضمان تنفيذ اتفاق اعلان المبادئ، ولتأمين الحماية الدولية للشعب الفلسطيني.

وأكدت المنظمة في بيان لها عقب الاجتماعات، والذي اتسم بلهجة صارمة، على التنفيذ الأمين والدقيق للاتفاق بمواعيده وجداوله الزمنية المحددة مشيرة الى أن الممارسات الاسرائيلية الأخيرة في الأراضي المحتلة تقترن وتترافق بمماطلة الحكومة في القيام بما تمليه استحقاقات الثالث عشر من الشهر الحالي وهو موعد بدء الانسحاب الاسرائيلي من قطاع غزة ومنطقة أريحا.

واعتبرت المنظمة أن الحكومة الاسرائيلية أدت بمفاوضات القاهرة والعريش الى مأزق يهدد بتدمير مصداقية عملية السلام، وأن استمرار الممارسات الاسرائيلية الحالية يلقي بظلال من الشك حول مصداقية الحكومة الاسرائيلية والتزاماتها.

ويبدو أن رئيس الحكومة الاسرائيلية اسحق رابين مصر على استمراره في التنصل من استحقاقات الثالث عشر من الشهر الحالي، حيث أكد أكثر من مرة أن هذا الموعد ليس موعداً مقدساً، وبين انه لن يكون منزعجاً في حال تأخر الانسحاب من غزة وأريحا، مشدداً على أن المهم حالياً هو التركيز على استمرار المفاوضات في منطقة الشرق الأوسط.

وبعد أن بات احتمال تأخير تنفيذ اتفاق اعلان المبادئ مرجحاً، فقد قررت القيادة الفلسطينية إرجاء تعيين أعضاء السلطة الفلسطينية لمرحلة الحكم الذاتي نظراً لتعثر المفاوضات حول الانسحاب، الأمر الذي يؤكد احتمال إرجاء تنفيذ الاتفاق، كما أنه يزيد من إحراج منظمة التحرير أمام الفئات الفلسطينية المعارضة للاتفاق.

وهذا ما دفع المنظمة الى انتقاد اسرائيل بلهجة شديدة، وهذا ما دفعها أيضاً الى مطالبة التدخل من قبل راعيي السلام، سيما وأن هذا الانتقاد والمطالبة أتت عشية وصول وارن كريستوفر وزير الخارجية الامريكي الى المنطقة، ولا يعرف حتى الآن ما إذا كان كريستوفر قد توصل الى ارغام اسرائيل على الالتزام بما وقعت عليه في واشنطن، أم أنه رضخ لما تفرضه اسرائيل من أمر واقع يجد تبريره لدى الادارة الأمريكية، كما كان يحصل في كل زيارة سابقة للمسؤولين الأمريكيين المنطقة؟

مذكرات تاتشر



بلغ عدد مبيعات مذكرات مارغريت تاتشر ٣٠٠.٠٠٠ نسخة في ثلاثة ايام فقط ، منذ طرح الكتاب للبيع في بريطانيا . وقد قامت رئيسة الوزراء السابقة بجولة دعائية ووقعت بنفسها على ٣.٠٠٠ نسخة وظهرت في برامج متعددة للحديث عن مذكراتها .

والكتاب يتضمن ادانة بكلمات مراوغة ، لزملاء لها اقدموا على خيانتها ، عندما اطاحوا بها في عام ١٩٩١ من زعامة حزب المحافظين البريطاني .

ويقوم الناشر باعادة طباعة الكتاب الذي يقع في تسعمائة صفحة ، ويباع بمبلغ ٢٥ جنيها استرلينيا .

وتقول مؤسسة النشر ان كتاب تاتشر حقق افضل ايرادات لبيع كتاب في اسبوع النشر ، شهدتها المؤسسة في تجارة الكتاب .

ويتوقع مدراء مكتبات ان يحقق هذا الكتاب مبيعات افضل من كتاب " الجنس " المثير للجدل لمادونا مغنية البوب ، وكتاب اندرو مارتن عن انفصال الاميرة ديانا وولي العهد البريطاني الامير تشارلز .

سوريا تطالب برفع الحصار عن العراق

كشفت تقارير صحفية النقاب عن ان مسؤولين سوريين ابلغوا مسؤولين امريكيين رغبتهم في رفع الحصار عن العراق.

وقد اشارت الحكومة السورية في عدة مناسبات الى امكانية التقارب السوري العراقي لتخفيف الضغط المالي عليها، من اجل توقيع معاهدة سلام مع اسرائيل.





قرارات الحظر على العراق وليبيا .. " ذات حبل موصول "!

يتطلع العراقيون والليبيون الى اليوم الذي يتخلصون فيه من الحصار الدولي ، الذي يحاصرهم في لقمة العيش وحبة الدواء ، ويحاورون في امر القرارات الدولية التي اصبحت ملزمة الى دولتيهم بالقوة دون غيرهما من الدول التي قد تكون الانظمة فيها قد شطت بسلوكاتها المخالفة للاعراف الدولية ، وانتهكت كل الحرمات الدولية الانسانية .

ومما يزيد في حيرة الشعبين العراقي والليبي ، انه كلما رضخت حكومتاهم لشروط الامم المتحدة ، او كما يسمونها الامم الاميركية، كلما جدت شروط اخرى ودخلت الحسابات الزمنية ومسلسلات اللجان الدولية ، وغيرها ، مما يجعل يوم الخلاص من الحصار الدولي ليس في وقت قريب .

فمجلس الامن الدولي اعرب مؤخرا عن ارتياحه لموافقة بغداد على الامتثال للقرار (٧١٥) ، اي قبول العراق غير المشروط بمراقبة طويلة الامد لبرامجه الخاصة بالتسلح ، وذلك بعد ان ناقش اعضاء المجلس تقريرا قدمه رئيس اللجنة الخاصة التابعة للامم المتحدة والمكلفة بنزع السلاح العراقي رولف ايكيوس ، الذي قال ان قبول بغداد بمراقبة طويلة الامد لقدرتها العسكرية يزيل العقبة الرئيسية امام تعليق الحظر النفطي المفروض على العراق منذ اكثر من ثلاث سنوات .

وقد اعلن ايكيوس ان اول فريق من اللجنة الخاصة سيتوجه الى العراق في شهر كانون الثاني المقبل لاعداد آلية المراقبة التي يمكن ان تبدأ اعتبارا من شهر شباط القادم ، مشيرا الى ضرورة اجراء فترة اختبار لمدة ستة اشهر تقريبا ، ومؤكدا ان خلافات داخل المجلس ما زالت قائمة حول مدة هذه الفترة ، حيث يطالب الوفد الاميركي ان تمتد الفترة الى سنة على الاقل ، فيما يعتبر السفير البريطاني لدى الامم المتحدة ان العراق ما يزال يتعين عليه عمل كثير ، وان كل شيء سيكون رهنا بتعاون العراقيين وبالعمل التقني للجنة .

واعترف ايكيوس بوجود اعتبارات سياسية تحيط بقرار مجلس الامن رقم ٦٨٧ الذي تم اعتماده بعد حرب الخليج ، والقاضي برفع الحظر النفطي فور امتثال العراق لشروط الامم المتحدة في مجال التسلح ، الامر الذي يزيد من حيرة العراقيين والمراقبين في كيفية ارضاء القائمين على اصدار القرارات الدولية وتنفيذها!

اما ليبيا التي ترزح تحت وطأة العقوبات الدولية ، فقد اعلن البيت الابيض الاميركي عن تجديد الحظر التجاري الاميركي ضدها عبر منع اي دولة ثالثة من تزويد ليبيا بمعدات او منتجات مصنعة بترخيص اميركي لتكرير ونقل النفط.

وقالت الخارجية الاميركية ان هذا الاجراء اتخذ عملا بقرار مجلس الامن الدولي رقم ٨٨٣ الذي دخل حيز التنفيذ يوم الاربعاء الماضي، والذي ينص على تجميد الودائع المالية الليبية في الخارج ، وفرض حظر على المعدات المستخدمة في الصناعة النفطية ، هذا بالاضافة الى الحظر الجوي والعسكري المفروض على ليبيا منذ شهر نيسان من العام الماضي .

ولا زالت واشنطن تفكر باتخاذ اجراءات اكثر شدة وتتضمن حظرا نفطيا عالميا اذا استمرت ليبيا في موقفها من المطالبة بمحاكمة المتهمين بقضية لوكربي ، وهم من رعاياها ، محاكمة تستوفي شروط النزاهة والحياد !

الفصائل الصومالية المتناحرة .. على طريق المصالحة

الصومال بلد المآسي والحروب ، اذ ما يكاد ينتهي من حرب اهلية ، حتى ينتقل الى اخرى ، عقد العزم مؤخرا ، وبعد ان دخل التحالف الوطني فيه في حرب مع القوات الدولية والاميركية بشكل خاص ، على ان يحاول الخروج من محنة ، فالتأم مؤتمر للمصالحة في العاصمة الاثيوبية اديس ابابا ، وقرر اللواء محمد فرح عيديد زعيم التحالف الوطني الصومالي ان يغير من سياسته ويحضر المؤتمر .

فقد نجح الزعيم الاثيوبي بجمع الخصمان عيديد وعلي مهدي تحت سقف واحد بعد ان كان عيديد يرفض ذلك ، حيث تولى الزعيم الاثيوبي موضوع الملف الصومالي املا في النجاح في حدوث بعض التحولات والوصول الى تفاهم بين الفصائل الصومالية مثل انسحاب القوات الاميركية والدولية من البلاد وتفنيد التحالف الذي يرأسه علي مهدي لتهديداته بالعمل ضد قوات عيديد .

رغم عزم الزعيم الاثيوبي على الوصول بالاجتماع الى نهاية ايجابية الا ان تقدما لم يحرز ، ووصف بعض المراقبين ان المحادثات مع التحالف الذي يتزعمه علي مهدي والمكون من اثني عشر فصيلا قد انهارت .

وتتهم بعض الفصائل في تحالف علي مهدي الرئيس الاثيوبي بالتحيز ، وتشتكي من ان مطالب عيديد تحظى بالاولوية ، وقد تدخل روبرت اوكلي ، المبعوث الاميركي الخاص ، باجراء محادثات مطولة مع كل من عيديد وعلي مهدي ، غير ان آفاقا ايجابية لم تتضح بعد .

واستنادا الى ناطق باسم علي مهدي فان التحالف اعترض على ثلاثة من مقترحات الرئيس الاثيوبي وهي تحديد موعد ومكان لمؤتمر المصالحة الوطنية في غضون الاسابيع الثلاثة القادمة ، واعادة النظر في اتفاق اديس ابابا السابق الذي وافقت عليه الفئات المختلفة في شهر آذار الماضي ، وكذلك ان تنظم مجموعة علي مهدي الى اللواء عيديد في مطلبه الخاص باطلاق سراح الذين احتجزتهم الامم المتحدة .

غير ان الباب لم يغلق بعد ، حسب بعض المراقبين ، وقد توجه الرئيس الاثيوبي الذي يقوم بدور المضيف و الوسيط الى كل من ارتيريا ومصر لتقديم اطار لعقد مؤتمر مصالحة رسمي في وقت لاحق ، وذلك قبل ان تنشب في الصومال حرب اهلية جديدة ، يحلو للبعض بتسميتها بالعمليات الجراحية التي تقود الى العافية في الغالب .

اخبار قصيرة

في مصر.. استيراد مبيدات مسرطنة من اسرائيل

دلائل واقوال

«ان الطريق الوحيد لعودة العراق الى مجموعة الدول المتحضرة، هو من خلال العمليات الديمقراطية واحترام حقوق الانسان والمساواة في معاملة شعبه والتقيد بالقواعد الرئيسية في السلوك الدولي»

بيل كلينتون

«الخطر الذي تمثله الاعمال المشينة التي يرتكبها المستعمرون الاسرائيليون المسلحون ضد الشعب الفلسطيني مسؤولية السلطات الاسرائيلية، وعليها وضع حد لهذه الظاهرة الخطيرة فوراً حفاظاً على المسيرة السلمية»

فاروق القدومي

«ما يحدث في غزة عملية استفزاز عسكرية وجريمة قتل ترتكب بحق شبابنا، وهم يريدون تصفية ابطال (فتح) قبل الانسحاب»

د. نبيل شعث

«يتعين ان تفهم رغبات الطرف الاخر وحاجاته ولكن لن يكون من الممكن الوصول الى السلام الحقيقي على حساب تقديم تنازلات في شأن الجوهر الاساسي والعنصر الجوهري لوجودنا القومي»

ايهود اولمرت
رئيس بلدية القدس

«اولئك الذين كانوا يضطهدوننا قد شكلوا ما يسمى تحالف الحرية وهم مجموعة من الاشخاص يريدون الحفاظ على حكم الاقلية، واذا استمروا في هذا الاتجاه، فلن يكون امامنا بديل من ان ندعوا لتشكيل جبهة مناهضة الفاشية»

نلسون منديلا

«نحن نشبه انفسنا بالمتهمين الذين حكم عليهم بالموت ولا يعرفون متى سيتم تنفيذ الحكم فيهم»

عبد المعين البرزاني/ كردي عراقي

«هنا يكمن الخطر الحقيقي وعدم السلام، ولا يمكننا ان نصل الى سلام حقيقي اذا كانت هناك بين عشر الى عشرين مجموعة ارهابية مختبئة في سهل البقاع»

حكمت جتين وزير خارجية تركيا

«لا ينتصر في الاخير غير العقل المتحرك، وعقلنا العربي في حال ثبات مع الأسف، وذلك ما اوصلنا الى هزائمنا كلها، نحن استسلمنا واقعياً. وكما استسلمنا بالسلاح، فانه سيتم اجتياحنا فكرياً، لانه لا يوجد لدينا الامل او الارادة في ان نمشي على طريق خلاصنا وحريتنا، نحن مستسلمون ومطمئنون، ولا نزال في عصر العنتريات العربية، خسرنا المواجهة في الماضي، لانها مواجهة غير متكافئة، والثقافة العربية ستخسر، لانها غير مهيأة لمواجهة العالم الجديد.

نزار قباني

... ان ما يجري في اليمن الآن، بدأ يتجاوز حدود التنافس على السلطة بين النخب الحاكمة، ليطاول المجتمع نفسه... وهنا نقطة التفجير الحقيقي.»

«الوطن اليمني قيد التأسيس. الوحدة اليمنية قيد التكوين. فهذا هو المدخل الحقيقي الوحيد لتجنب اللعب على حافة البركان»

مجلة الشروق الاماراتية

اول الضحايا اسباني

الاجانب يدخلون دوامة العنف في الجزائر

بدأ الاسلاميون المتطرفون في الجزائر بتنفيذ ما توعدوا به الاجانب في بلادهم، بعد مضي اكثر من شهر على التحذير العام الذي اصدروه الى الاجانب بمغادرة البلاد بحلول الأول من شهر كانون الأول الحالي.

فبعد مرور يوم واحد على الأجل الذي حدده الاسلاميون المتطرفون للأجانب لمغادرة البلاد، استهل الاسلاميون تنفيذ ما توعدوا به بقتل إسباني يوم الخميس الماضي، بينما كان يقود سيارته مع اربعة جزائريين بين مدينتي عنابة ووهران في شرقي البلاد.

ولم يواجه الأجانب في الجزائر اي مضايقات في الشهر الماضي، إلا أن عملية القتل الأخيرة تشكل مؤشراً اكيداً على أن الحملة التي توعد بها المتطرفون لتخويف كل الأجانب لحملهم على مغادرة البلاد ربما تكون قد بدأت الآن.

ويبدو أن هذه الحملة من تدبير الجماعة الاسلامية المسلحة المتطرفة، التي يعتقد بعض المراقبين أنها قد لا تكون تحت سيطرة كاملة من الجبهة الاسلامية للانقاذ التي حظرتها السلطات الجزائرية.

وتكتسب الحملة التي تستهدف الاجانب عدة اغراض واضحة، فهي ترمي الى إحداث عرقلة اقتصادية واجتماعية على نطاق واسع، وتدمير السمعة والمصداقية الدولية للجزائر، وإحراج المجلس الأعلى للدولة الذي يدعمه العسكريون، في وقت يبدو فيه أنه سيسلم السلطة إلى هيئة انتقالية جديدة في نهاية الشهر الحالي، إضافة الى ذلك زيادة الضغط من اجل إجراء حوار بين الجبهة الاسلامية للإنقاذ والسلطات العسكرية.

وقد اتخذت الحكومة الجزائرية إجراءات صارمة لتشديد الاجراءات الامنية للاجانب في العاصمة الجزائرية وحولها على مدى الشهر الماضي، مع تنظيم مداهمات لمناطق معروفة بالتشدد الاسلامي المعارض، إلا أنه من الواضح أن قوات الأمن غير قادرة على ضمان أمن الاجانب في مختلف أنحاء بلد واسع الأطراف، حيث وقعت عملية القتل الأخيرة للأسباني على طريق جبل ناء يبعد نحو مئة كيلو متر جنوب العاصمة.

القضية المركزية والفرقة العربية

● عارف حدادين

إن القضية الفلسطينية هي قضية العرب الاولى التي تحتاج الى توظيف كافة الجهود العربية ونبذ الخلافات الاخوية والنزاعات المعلنة والمبطنة والى تنسيق المساعي والامكانات المتاحة الرامية الى توحيد الصف العربي ولم شتات الاقطار العربية المتنافرة في معظم الاماكن من المحيط الى الخليج.

فهذه الامة العربية الماجدة ينبغي ان لا ترتضي بخذلان شعبها الفلسطيني وإعاقة تطلعاته وطموحاته في استعادة حقوقه المشروعة.... هذا الشعب العربي المناضل الذي لم يألُ جهداً في تسطير أروع البطولات والنضالات المتوالية ضد العدو الغاصب والمتغطرس الذي وجد الفرصة السانحة واللقمة السائغة في واقع استفحال الصدع العربي واستشرائه وبعثرة الجهود القومية وتقويضها.

وقد اصبح الحل السلمي الآن قاب قوسين او أدنى، إلا ان التضامن العربي هو السبيل الوحيد لانقاذ ما يمكن انقاذه بعد هذا التعثر الطويل والمعاناة غير المألوفة لدى معظم البلدان العربية. فالاستعصاءات التي يواجهها المفاوضون العرب حالياً لا بد من ازالتها والتغلب عليها باسرع وقت ممكن كي يكون الحل السلمي المنشود مقنعاً وعادلاً بل وشاملاً. ولن يتم ذلك إلا من خلال السعي الحثيث وبذل الجهود السريعة والمتواصلة على كافة الاصعدة بما فيها الاطراف العربية المتخاصمة التي ينبغي ان تتحمل مسؤولياتها وتضع القضية الفلسطينية على رأس اولوياتها الدبلوماسية والاستراتيجية وتنسى الماضي القريب والبعيد المليء بالضغائن واسباب الفرقة وبعثرة الجهود.

هذا وان التمادي في زرع الفتن والاحقاد بين الاشقاء العرب لهو امر لن يستفيد منه احد سوى العدو الصهيوني الذي اعتمد اساساً على مثل هذه العوامل الهدامة بالاضافة الى التحصن بالدعم الامريكي المتواصل.

وخلاصة القول ان القضية الفلسطينية التي تعتبر القضية المركزية والمصيرية لدى كل عربي شريف مخلص لقضايا امته ورفعتها ويسعى لانقاذها من براثن الانحطاط والتعثر والتخاذل والاندحار.

اقول ان هذه القضية تتطلب من العرب التصدي لكل من يحاول العبث بمقدراتهم او النيل منها في الداخل او في الخارج. ويجب ان يعلم الجميع ان الحل الشامل والعادل لن يتأتى إلا من خلال الضغط المركز والمكثف على الولايات المتحدة التي تعتبر اسرائيل ربيبة لها وتنظر للعالم اجمع بانه تحت زعامتها ووصايتها بلا منافس حسب النظام العالمي الجديد الذي تدعيه ويكاد يكون مذهلاً ومُحيراً، وخاصة عندما نرى بام اعيننا الكيل بمكيالين في مجال الاستراتيجيات والمراوغات والاستهتار بحقوق الشعوب وعلى الاخص المارد العربي الذي بدأ يتململ ويتحفز للنهوض من كبوات المتلاحقة، بل ويستفيق على حقائق وثوابت راسخة ستضع حداً لنوازع الشر والقهر والقمع والاستفراد ان عاجلاً او آجلاً.

رحمة المعرفة

● زيد متري هلسة

اي لغة جديدة في الفكر والسياسة والثقافة والأدب ستسود بعد التحولات المصيرية العاصفة على مستوى منطقتنا اليوم؟

واضح أن اللغة القديمة ماتت وبتنا في التحدي المباشر لتوليد لغة جديدة، لم تزل سماتها غامضة بالطبع، ولم يزل فرسانها القدامى – الجدد في وضعية المتأمل الذاهل، والمأخوذ برعب المستجدات واكتساحها.

هكذا إذاً، لا نتفاجأ بالأمور إلا بعد حدوثها، والتسليم بهلاكنا فيها.

لكأن كل ما قيل قبلها، وكل ما تقدم من نذر وتحذيرات لا قيمة له، وهو طي التواطؤ مع النتائج الكارثية على الأرض، والتي هي وحدها... «كقيمة» حادثة تسد الطريق، وتأمرنا بالتحول.

أنه عجز السياسة ولا شك... السياسة التي لا تستقيل من ذاتها بعد أخطائها، بل تتلوى مع الوقائع الجديدة بالأساليب والمقاييس الكهلة أياها. وهي (أي السياسة العربية في مجملها) محكومة بنوع من السايكولوجيا الاعتباطية، والفكر المتخلف الذي يلغي كل ما عداه... ومصيبتها الكبرى أنها تظل تلاحق أبعادها الملغاة حتى تطفىء كل شيء من حولها.

من جانب آخر وإذا كان «مسموحاً» للسياسة أن تظل تهرّب يقينياتها وثوابتها، فليس مسموحاً بالمقابل البتة للثقافة أن تظل ملحقة بها. غير مسموح للعقل العربي ان يظل تائهاً في التيه الشعاري، ومتأرجحاً في لغة الاداء المتبادل مع الموت الحضاري، غير مسموح لهذا العقل أن يتواطأ بعد مع الاستبداد والتستر والمصلحية والمنافسة البائسة والرؤية المشروخة والاستظهار المجاني، غير مسموح للعقل العربي أن يتواطأ مع ثقافة التعميم للخديعة من جديد.... ثقافة المنفى الصاخب بالثأر لذاته... ثقافة المسايرة وبلع المواقف.... نريد ثقافة واضحة المعالم، ثقافة المحاكمات الجديه للثوابت والبنى الاثرية على اختلافها، ثقافة وعي الزمن من جديد في نواتئه وخصوصياته، ثقافة المعنى والتنفس والتفتح، ثقافة المعارف غير المسبوقة.

صحيح أن نهاية الأشياء، على المستوى العربي، قد تستمر اكثر من الأشياء ذاتها، وصحيح اكثر أن المثقف الحي سيظل يعيش ملاكاً يومياً مع الوقائع، واكثر بكثير من ذي قبل، إلا أن عبء المعركة ومسؤولياتها واقع عليه في النتيجة... شاء ذلك أم أبى، فلا الهرب يفيده ولا المغامرة غير المحسوبة هي في مصلحته، وسيظل هذا المثقف عاجزاً ومحشوراً في المواجهة، وليس له في المحصلة حتى يمتلك زخمه من جديد، سوى رحمة المعرفة... فالمعرفة وحدها هي المنقذة.

(لوكربي) ستوني بألف قرار (امحي) ما راح نشتم أبو ضحكة جنان أخونا كلينتون!

مجلس الامن

عقوبات جديدة على ليبيا..

تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات

مؤتمر دولي ...

ان زيارة وزير الخارجية الفرنسي الاخيرة للاردن تأتي في هذا السياق حيث ناقش مع المسؤولين الاردنيين سبل مساعدة الاردن للتغلب على مشكلة المديونية ومواجهة استحقاقات المرحلة القادمة اقتصاديا .

واكد ان المؤتمر الذي تستضيفه الحكومة الفرنسية يهدف الى تخفيض اعباء المديونية الخارجية المستحقة على الاردن من خلال جدولة ديونه حيث يقدر الدين الفرنسي على الاردن بنحو ٩٠٠ مليون دولار من اجمالي دين خارجي يقدر ب ٦.٦ مليار دولار .

على صعيد اخر اكد القائم بالاعمال الفرنسي ان بلاده ستعمل داخل مجلس الامن الدولي على رفع الحصار المفروض على العراق اذا امتثل العراق للقرارات الدولية مشيرا الى ان فرنسا ترى ان مشاركة العراق في عملية السلام ضرورية ومن غير الحكمة ان يكون هناك سلام بدون موافقة العراق وضمان مشاركته الفعالة .

سنبقى على العهد

مال المواطن، ولتكون مهمة المجلس النيابي الرقابة والتشريع .

ان مبدأ فصل السلطات القضائية والتنفيذية والتشريعية هو المبدأ الذي يجب ان تسير وفقه الحكومات المتتالية، واننا اذ نتغنى باستقلال السلطة القضائية، ونزاهتها فإننا نناقض أنفسنا عندما نتصدى او ننادي بضرورة الدمج بين السلطتين التنفيذية والتشريعية بحجة الميزة الخدماتية الفضلى التي سيقدمها السادة النواب الوزراء للمواطنين، لنعود الى دوامة كسب الرضى الجماهيري وبناء الشعبية على حساب الوطن والعدالة بين المواطنين، وهذا ما هزته عدالة التعيينات ومختلف انواع الوساطات من تمايز في المشاريع بين منطقة واخرى.

فالأصل في المبدأ الفصل بين السلطات اما ان تقوم السلطة التنفيذية بوضع رجال التشريع والرقابة ضمن كادرها، لهذا سيكون ثمن الانتقاص من كفاءة الرقابة او ضعف التشريع، وعادة ما تلجأ الحكومة لهذا الاسلوب للسيطرة على السلطة التشريعية لتنفيذ برامجها بيسر وسهولة ، وهذا ما لايريده المواطن الذي انتخب النائب ليكون عينه التي تسهر لمنع اختراق القانون والتلاعب بممتلكات الوطن، ويده التي يضعها على جراح الوطن لتوقف نزيفه .

ان الدستور الاردني نص على ان نظام الحكم نيابي، ملكي ، وراثي، وان السلطات ثلاث، قضائية وتشريعية وتنفيذية، وان بالامكان ان يكون للقوى السياسية والكتل النيابية وزراء وكوادر في السلطة التنفيذية ، ولكن من خارج السلطة التشريعية احتراماً لاستقلالية السلطات .

من المسؤول عن ايقاف المباريات على ستاد الحسن..

قرار غير مسؤول صدر بعدم اقامة اي مباراة على ستاد الحسن من مباريات دوري الدرجة الاولى لكرة القدم، القرار الصادر عن اتحاد الكرة اصاب الدوري بصدمة وتبعثرت اوراقه وبرامجه مما جعل الاتحاد يرتبك ويعيد برمجة المباريات ويضغطها على ملعب اربد والبتراء والاستنجاد بوزارة الشباب للسماح له باستعمال ملاعب ومجمعات رياضيه مزروعة ملاعبها بالعشب الطبيعي رافعاً شعار (الله يا محسنين).

وهنا نريد ان ندخل في اعماق القرار حول هذا الموضوع ونتساءل.. من هو صاحب القرار في عدم اقامة المباريات على ستاد الحسن الذي هو ليس ملكا لأحد ولا يوجد وصاية عليه، هل هي مدينة الحسن التي ترغب على حد قول مسؤوليها الى الحد من استعماله بعد ان انهك، بل واصبح ملعباً ترابياً ام هي وزارة الشباب المسؤولة عن الرياضة الاردنية.

كل هذه التساؤلات تتردد على شفاه والسنة عشاق اللعبة الذين قهرهم الاتحاد باقامة الدوري في عز الشتاء والبرد القارس مما يفقده جماليته وجماهيره ويجعل الاداء متدنياً بسبب اقامة المباريات بصورة مستمرة دون تحديد وقت راحة مقبولة للاعبين.

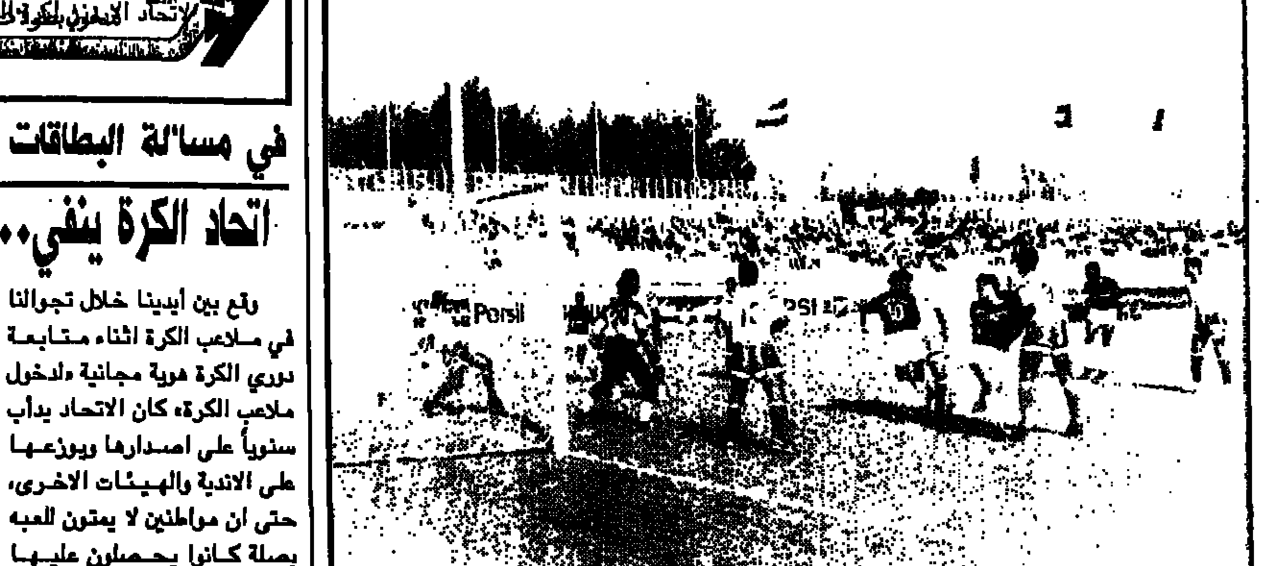
ولكن بعد فشل اقامة المباريات على ستاد الحسن هل يجوز اقامة المباريات على ارضية الترتان التي افقدتنا العديد من النجوم بسبب تعرضهم للاصابات وابتعادهم عن الملاعب لفترة طويلة.

وتتساءل مدينة الحسن ايهما افضل ان نحافظ على الملعب الدولي الوحيد حالياً، ام نفقده ونعود للعب على التراب، سؤال نضعه امام اتحاد الكرة؟! فالحل بحاجة الى جلسة مفتوحة وامام الجميع لان الهدف واحد، وهو الرياضة الاردنية.

اتحاد الكرة حمل مسؤولية نقل المباريات الى مدينة الحسن وجعلها المسؤول الاول عن عدم اقامة المباريات في الملعب الوحيد الصالح للعب.

اما مدينة الحسن فترى ان ضغط المباريات جاء على حساب الملعب الذي بدأ يتحول الى ترابي فكان من المفروض ان يقام على الملعب مباراتين اسبوعياً ولكن الان يستقبل الملعب ثمانية مباريات في الاسبوع ولم تكن هناك استراحة، فبطولات متتالية ولا يوجد الا ملعب مدينة الحسن الذي انهك حتى الرمق الاخير.

وزارة الشباب ام مدينة الحسن؟



في مسألة البطاقات المجانية :
اتحاد الكرة ينفي... والجماهير تؤكد!!

وقع بين أيدينا خلال تجوالنا في ملاعب الكرة اثناء متابعة دوري الكرة هوية مجانية «لدخول ملاعب الكرة»، كان الاتحاد يدأب سنوياً على اصدارها ويوزعها على الاندية والهيئات الاخرى، حتى ان مواطنين لا يمتون للعبه بصلة كانوا يحصلون عليها بالواسطة والمحسوبية.

ولما كان الاتحاد لم يصدر اية نماذج خلال هذا الدوري لغاية الآن، فقد فاتحنا أسرة الأتحاد الذين قالوا بالحرف الواحد ان الهويات التي اصدرها الاتحاد لم توزع بعد على احد سواء اندية او غيرها [illegible] اشخاص وهيئات وهي موضوعة في مكان سري جداً، [illegible] النموذج هو مزور وغير معتمد [illegible] الاتحاد، بل اكد عدد [illegible] يحملون هذه البطاقات انها [illegible] مزورة وهي المعتمدة من الاتحاد.

والسؤال الآن: هل يستطيع الاتحاد ان يكشف عن النموذج المعتمد ويطبق المثل القائل [illegible] بتكذب الغطاس.

اتحاد السلة يعالج اوجاع اللعبة ويشكل منتخب الأمل

بعد الاخفاق المر لمنتخبنا السلوي في جاكرتا، اغلق اتحاد كرة السلة الباب على نفسه وبدأ يقيم مسيرة المنتخب بتروي وحكمة الى ان خرج علينا رئيس الاتحاد بتصريح للصحف المحلية، أكد فيه أنه يتحمل شخصياً مسؤولية المنتخب وفشله في جاكرتا، وعدا بعض اسباب الاخفاق لقلة الموارد المالية، وذلك في محاولة منه لتخفيف الصدمة التي تاثر بها جمهورنا السلوي!!

الاتحاد بدوره اعترف بفشل النجوم الكبار في اعادة بريق السلة الذهبي، فلجأ على الفور الى اعادة تشكيل منتخب (٢٢) سنه الذي يعد لأن يكون نواة المنتخب الوطني القادم، كما تم اعتماد المدرب الروسي ساشا كمدرب للفريق، الذي قدم بدوره للاتحاد خطة طويلة الأجل تبدأ مراحلها في بداية الشهر القادم.

كما تم تعيين مدربيات مساعدان الأول من عمان والثاني من اربد لم يكشف النقاب عن اسميهما، كما ان الاتحاد بصدد تشكيل منتخب تحت سن ١٩ ومنتخب للآنسات.

وتستطيع (العهد) ان تؤكد ان نواة منتخب الأمل الاول يتكون من اللاعبين، «ناصر علاونه، هادي سنايس ورائد جابر، هشام البربري، عمر عبد المجيد، محمد الشمالي، مروان الصعيدي، جهاد صليبا، رامز حمودة، منتصر ابو الطيب، غيث عنابي، عرفات ابو جريم، عاصم السمان، انور حداد، مضر بركات ومصطفى القره

والسؤال الذي يطرح نفسه هل يعود لمنتخبنا السلوي بعض من هيبته التي فقدها خلال مشاركاته الخاطئه في بطولات قاريه لم يستعد لاجلها بالشكل المطلوب بعد ان تم الزج [illegible] هذه المجموعه من قبل [illegible] وعشاق السفرات لا بل [illegible] يعرف البعض منهم [illegible] السلة او عرضه؟!!

اسرار رياضية

[illegible]

رياضه نسويه

لوكاشه: الرياضه في الكليات في تراجع

أكدت هنادي لوكاشه مدرسة التربية الرياضيه في كلية عجلون التي برز بريقها من خلال تفوق لاعباتها في بطولة كرة الطاولة لكليات المجتمع الأخيرة، ان النشاط الرياضي رغم تفوق اللاعبات يسير في بطء وتراجع، ويعتمد تفوق اللاعبات على الجهود الذاتية التي تبذلها المشرفات تجاه لاعباتهن، من خلال التدريب.

وعزت اسباب هذا التراجع الى عدم الإهتمام من قبل اهالي اللاعبات وتوجيههن لدراسة الرياضه كما أن الرغبة عند الطالبة تكون معدومة وخاصة في مناطق الأرياف التي تتواجد فيها كليات مجتمع.

وطالبت لوكاشه خلال حديثها وزارة التعليم العالي ان تعمل على تطوير اداء المدرسات واشراكهن في دورات التدريب والتحكيم.

كما طالبت بضرورة ادخال نظام التفوق الرياضي لتشجيع الطالبات المتفوقات رياضياً للدخول الى الكليات وبذلك نستطيع أن نجعل الرياضه عندنا مزدهرة ومشرقة وفي مستوى الطموح الذي نريده.

تعزية ومواساة

يتقدم الامين العام للحزب وكافة كوادر الحزب من آل المبيضين ومن الزميل علي المبيضين بأحر التعازي القلبية لوفاة المرحومة :

آلاء محمد عبد الله المبيضين

تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته واسكنها فسيح جنانه .

وإنا لله وإنا إليه راجعون

دعاء

اللهم اجعل في قلبي نوراً ، وفي لساني نوراً ، وفي بصري نوراً ، وفي سمعي نوراً ، وعن يميني نوراً ، وعن يساري نوراً ، ومن فوقي نوراً ، ومن تحتي نوراً ، ومن امامي نوراً ، ومن خلفي نوراً ، واجعل لي في نفسي نوراً، واعظم لي نوراً .

حكمة

ان العيون لذا تحدث صمتها
خرست لديها السن الفصحاء

أحلى الكلام

قال صلى الله عليه وسلم :-

" سألت ربي ثلاثا ، فاعطاني اثنتين ، ومنعني واحدة ، سألت ربي ان لا يهلك امتي بالسنة فأعطانيها ، وسألته ان لا يهلك امتي بالغرق ، فأعطانيها ، وسألته ان لا يجعل بأسهم بينهم فمنعنيها "

غرائب

كان عند سكان اقليم البنجاب الهندي رجل فقير يعرف باسم الفقير الحاوي وكان السكان يسيرون خلفه اينما ذهب . واطلقوا عليه لقب " ساذكال والاه " اي رجل السلاسل بدأ حياته بجمع السلاسل يوصلها الواحدة بالاخرى الى ان تغطى جسمه واستغنى بها عن الملابس .

ولما مات بلغ وزن ثوبه" الحديدي" حوالي ٦٨٠ رطلاً ، وقد حمل هذا الثقل مدة لا تقل عن ثلاث عشرة سنة .

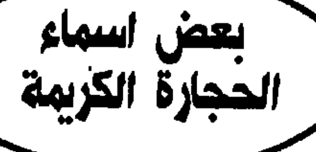
هل تعلم ؟

اعلى برج سياحي في العالم العربي مبني بالاسمنت المسلح هو برج القاهرة اذ يبلغ ارتفاعه ١٨٧ متراً .. ويتكون من ستة عشر طابقاً وقدتكلف بناؤه نصف مليون جنيه مصري وهو من تصميم المهندس العربي " نعوم شبيب".

حدث في مثل هذا اليوم

- ١٢/٧/ ١٩٧٢ : توفي الملك طلال بن عبدالله ودفن في عمان ، وكان من ابرز المناضلين العرب ضد الاستعمار الانجليزي ، ولد في مكة وتعلم في عمان . نودي به ملكا عام ١٩٥١ مرض بعد عام واحد فاعفاه البرلمان من مهامه كملك وتسلم الحكم بعده جلالة الملك الحسين بن طلال.
- ٧/ ١٢ /١٩٤١ : قامت الطائرات اليابانية بالهجوم على (بيرل هاربر) حيث تم تدمير الاسطول البحري الامركي في المحيط (الباسيفيكي) واحراق الطائرات الاميركية في امكنتها ومخابئها . وكان هذا الهجوم السبب الذي دفع اميركا لدخول الحرب ضد اليابان الى جانب الحلفاء .

وهجوم (بيرل هاربر) استمر ساعتين وكان صاعقا وخاطفا حيث استطاعت ٣٥٢ طائرة يابانية تدمير الاسطول الاميركي وقتل ٣٥٠٠ قتيل وجريح امريكي .



الماس ، صفير ، ياقوت ، زمرد ، جزع ، عقيق ، عين الهر ، كونزيت ، جمشت ، صفير نجمي ، مرغنيت ، مترمالين ، فيروز ، يشب ، لازورد ، عقيق احمر ، حجر القمر ، مرووردي ، حجر الدم ، زبرجد زيتوني ، توباز ،لؤلؤ ، بريل ، زبرجد عادي ، جزع حقيقي ، ادبال اسبود ، سترين ، ومر .

اضحك

الاول : لماذا لا ارى احلاما اثناء نومي ؟

الثاني : لان نظرك ضعيف !!!

* * * *

المعلم للتلميذ : لماذا كتبت الرقم (١١) متفرقا ؟

التلميذ : حتى لا يتشاجرا !!!

* * * *

الاول لا استطيع العمل بالصيف

الثاني : وفي الشتاء ماذا تعمل ؟

الاول : انتظر حلول الصيف .

أقوال

- الامل شمعة تبدد ظلمات الياس .
- العمر دمعة صغيرة لو سقطت لن تعود ثانية .
- الالام العظيمة تصنع الامة العظيمة .
- خير القول ما صدق قائله.



وأنا محضر لك مفاجأة أحلى!!!
محضر لك مفاجأة حلوة....